(الأكثر رُعباً من العمى، هو أن تكون الوحيد الذي يرى)
(جوزيه ساراماغو)

آفاق

العدد 70 يوم الأحد 1 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024م.
1
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

لا تحطموا رموزكم

إن أقصر طريق للتربية هو القدوة والرمز؛ إذ يجذب الآخرين إليه بالمحاكاة والتأسِّي والتقليد، لذلك قال الله تعالى آمراً نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم، بعد أن ذكر بعض النماذج الرائعة من إخوانه الأنبياء والمرسلين عليهم السلام: {أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ}، [الأنعام: 90].

لكن أعداء الأمة دائماً بالمرصاد، يحطمون الرموز، أليس أبو جهل هو من كان في مواسم الحج خلف النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يسبقه وتارة يلحقه وهو يقول: يا معاشر الحجاج، إن هذا ابننا، ولقد صبأ عن ملّتنا، وإنه سفيهٌ فينا، ينال من عقله وسيرته، حتى يتشكك الناس في عدالته، فلا يقبلوا منه صرفاً ولا عدلاً. كما يجيد الأعداء صنع الرمز وتسويقه للناس على هيئة شخصية متميزة يكثر الحديث عنها وعن بطولاتها ومواقفها، وربما يفتعل لها مواقف ليست حقيقة، ويضفي عليها من البهاء الذي تفتقر إليه حتى يقدمها للناس في أبهى صورة، والأمثلة على ذلك كثيرة من واقعنا. أما نحن معشر المسلمين فحتى الآن لم نستطع أن نستفيد من هذا التراث الضخم من الشخصيات الفذة التي نملكها، علماً لم تملك أمة من الأمم مثل الأمة الإسلامية هذا الكنز الهائل من الشخصيات العظيمة، قديماً وحديثاً، إذ توجد لدينا شخصيات حقيقية تتحلى بالمقاييس التي يقيسون بها الشخصيات العظيمة وتتفوق عليها أيضاً في كافة الميادين والأصعدة، على أن مشكلتنا الأخطر هي مشكلة تحطيم الرموز التي يمكن أن تقود الأمة فكرياً وعملياً. هذا رمز العالم الرباني، وأنموذج الفقيه المقاوم، يدعى العز ابن عبد السلام، سلطان العلماء، عارض إبرام صلح مذل مع الفرنجة، فحبسه الصالح إسماعيل في خيمة، واقتاده معه حيث كان يبرم الصلح في الخيمة المجاورة، وظل الشيخ يتلو القرآن ويصلي وهم يسمعونه، فقال إسماعيل لجلسائه متفاخراً: تَسْمَعُونَ هَذَا الشَّيْخ الَّذِي يقْرَأ الْقُرْآن؟ قالوا: نعم، قال: هذا أكبر قسوس المسلمين، وقد حبستُه لإنكاره عليَّ تسليمي لكم حصون المسلمين، وعزلته عن الخطابة بدمشق وعن مناصبه، ثم أخرجتُه، فجاء إلى القدس، وقد جددت حبسه واعتقاله لأجلكم، فقالت له ملوك الفرنج: لو كان هذا قسيسنا لغسلنا رجليه وشربنا مرقتها، هكذا يفعل نخبة العار اليوم.

نظرية الأجناس الأدبية، عند الناقد الدكتور فاضل عبود التميمي



بقلم: مثنى ضياف –العراق

تُعدُّ نظرية الأجناس الأدبية من إرهاصات الحداثة وما بعد الحداثة، فصارت ظاهرة تحليل البنى الأدبية بين الأجناس ضرورة نقدية، لما لها من سعة وانفتاح وتعدد الأقوال، وهذا ما تنبه له الناقد العربي، بعد السُبات الطويل الذي عاش فيه النقد الأدبي العربي، ومن الجميل أنْ يعتني الناقد العربي به على وفق سؤالٍ يطرحه لنفسه، هل للأجناس الأدبية في النقد العربي القديم أصلٌ، أو خطابٌ، أو نصٌ معيّن؟

سؤال طرحه وتنّبه له الناقد الدكتور فاضل عبود التميمي (جامعة ديالى – العراق) في بواكير حياته الجامعية، وما أنْ اكتملت الرؤية النقدية مع الوعي بالموروث العربي وأثره في نظرية التجنيس للأدب، ولأن القطيعة مع التراث جهل كما يقول الدكتور جابر عصفور، إلّا أن الدكتور فاضل عبود، بقي معوله النقدي يحفر في هذا المنجم العربي بالإفادة من الموروث البلاغي والنص القرآني فالف كتابه (جذور نظرية الأجناس الأدبية في الخطاب البلاغي النقدي عند العرب) فأثبت فيه أنّ جنسية القرآن لا علاقة لها بالأجناس الأدبية، وهذا بحسب رأينا يرجع إمّا حفاظاً على خصوصية النص القرآني، أو كي لا يبخس الناقد دور الأديب والناقد العربي أمثال الجاحظ (255هـ) في كتابه (البيان والتبين)، و(الباقلاني 403هـ) في كتابه (إعجاز القرآن) ونمط التفكير العربي الذي تطور مع ابن وهب الكاتب (335هـ) في كتابه (البرهان في وجوه البيان)، وأبو هلال العسكري (395هـ) في كتابه (كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر) وما يلفت النظر إلى أسلوب ومنهجية الناقد التميمي، أنه استدعى الموروث، إذ تناص فيها مع حازم القرطاجاني في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الأدباء) وغيره، فعنْوَن كل مدخل بـ (تجليات) و(إضاءات) فعنون الفصول بـ (إضاءات الجاحظ، إضاءات ابن وهب، إضاءات أبي هلال العسكري، إضاءات الباقلاني، وإضاءات الكلاعي وختمها بإضاءات ابن خلدون) وهذا يشير إلى أن الناقد التميمي أراد أن يلقي شعلة في هذا الموروث، علّها تشعل مشكاةً تنير القارئ العربي وغير العربي، وتنير الجانب المظلم من صفحات النقد، وشكّل رداً في الوقت نفسه ممن تنصلوا عن موروثهم وغرتهم الثقافات الغربية، التي إن قيس عمرها مع الموروث العربي لا تشكل إلّا ثلاثمائة سنة أو أكثر بقليل.

فالمتصفح في الكتاب أقول يجد ضالته في عتبة التمهيد، الذي يُعدَّ العصارة الذهنية للناقد، إذ وقف على تعاريف جامعة مانعة تروي ظمأ القارئ في فهم معنى نظرية الأجناس الأدبية. إذ جمع بين آراء الأدباء والنقاد القدماء والمعاصرين من العرب وغير العرب بدأً بـ (أرسطو) والنقاد الغربيين أمثال (فنسن) و(اوستن وارين)، (رينيه ويلك) وتودروف وغيرهم، فضلاً عن النقاد العرب أمثال: (د. نصيف جميل التكريتي، فاضل ثامر، لطيف زيتوني، رشيد يحياوي، عبد الرحمن بدوي) وكثير ممن يضيق المقام بذكرهم.

فاستنتج التميمي الأسباب التي حال دون أنْ يكون للعرب نظرية نقدية محددة في بنية الأجناس الأدبية لهم، فيرجعها إلى طبيعة النقد العربي الذي بُني على الذوق ولم تكن له معايير نقدية ثابتة، فاعتنى بالطبع

نظرية الأجناس الأدبية ، عند الناقد الدكتور فاضل عبود التميمي

والصّنعة واللفظ والمعنى والسرقات والصدق وغيرها ، وهذا سبب إرباكاً في بادئ الأمر، فضلاً عن تعقد بنية الأجناس ، التي كانت بعيدة عن الخطاب البلاغي الذي اعتنى به النقاد العرب، فضلاً عن غياب التكاملية النقدية ، إذ لم تكن هناك سلسلة نقدية تكمل بعضها بعضاً فاللاحق يهدم عمل السابق وبعضها تكرر من دون إضافة منها ما يتعلق بالتعصب للقديم وبعضها لم تكن بدراية تامة، وعدم الوعي بمقولات التجنيس ، يضاف له إشكالية الترجمة من السريانية إلى العربية فاستشهد بكتاب أرسطو(فن الشعر) الذي كثرت ترجماته مما أشكل على الناقد العربي قضية التجنيس ، لكن هذا لا يعني أنّ الخطاب النقدي العربي قد جهل عملية التجنيس ، فقد أورد الناقد التميمي آراء كثيرة تفرقت في أم الكتب ، فيما لو جمعت واعتني بها يمكن أن يؤسس لنظرية نقدية عربية خالصة ،وهذا ما أشاد به أوستن وارين ، أنها يمكن أنْ تُعنى بما يحيط بالأدب وليس بالأدب فحسب. وهذا يحسب الناقد التميمي في إعادة ترتيب الآراء النقدية في محاولة للإجابة عن معنى الأدب ومعنى نظرية الأجناس الأدبية.

أقول: إنّ الناقد التميمي بيّن أثر القرآن الكريم في جذور هذه النظرية ، متتبعاً نشأة المصطلح عن العرب ، وقد أفاد من طروحات الجاحظ في المتن النقدي القديم ، وطروحات ابن مسكويه ،أنّ حدود النظرية تتجاوز الشعر والنثر ويقصد به الكلام المنثور وغير المنظوم والمسجوع وغيره ، وهذا ما يتوافق مع رأي (أوستن وارين) بما يحيط الأدب ،في حين يرى عبد الكريم النهشلي أنّ التجنيس قد بدأ مع النثر ، ووافقه ابن رشيق القيرواني والكلاعي وأرى أن الدكتور التميمي قد وافقهم بعد أنْ عرض رأي تودروف (أن الأجناس الأدبية تولد من أجناس أخرى). واستدعى التميمي مقولات ابن وهب ،وأبى هلال العسكري ، إذ فرّقا بين الشعر والنثر، في حين خالفهم الباقلاني إذ كان رؤيته إلى السياق الذي يحدد الجنس ،أمّا ابن خلدون فلم يختلف عن سابقيه ، الذي يرى أن التجنيس يكون على وفق التمظهر النّصي أي الشعر والنثر ولكل منها فنونه وأشكاله ، وجمعاً لهذه الآراء نجد التميمي يثني على الجهود النقدية المبكرة التي نمت عن عمق التفكير وجمال الرؤية والوعي ، ولكن ما أُخذ على السابقين عدم إكمال عمل السابق من قبل اللاحق ، فضلاً عن تشتت الآراء وضياع كثير من المقولات ، ولكن يمكن جمع شتات الماضي برؤية ووعي الحاضر يمكن أنْ يعيد بريق النظرية النقدية العربية





تصوف..

اخلصت للّه من قلب ألوذ به

لعل ربي سيكرمني بذكر أبي

أما ترى سر حالي حين أذكره

كأنه نور ربي مطفئاً غضبي

حسبي بأني رأيت الحزن حين طوى

عقارب الوقت تلسعني ولست نبي

ليلي تصوف والجدران شاخصة

للذكر ما زال يدعو قبلها قلبي

تصوف الناس قبلي وارتقوا زمناً

وما تصوفت يا ويلي ويا عجبي

اشتقت يا هو سراً كيف تكرمني

هذا السمو وهذا الموقع الأدبي

هل لي بهذا المقام السرمدي شرفاً

حيث الوجود يكن لي ساعة الطلب

بقلم الشاعر اليمني: صالح علي الجبري

من أين جاءت حقوق الإنسان في الغرب؟



بقلم الكاتب: محمود بدران

من أين جاءت حقوق الإنسان في الغرب؟ حتى أنشأت منظمة تنادي وتدعي حماية حقوق الإنسان على وجه الأرض ومن أعطى الغرب الأولوية في تبني ذلك؟ لماذا لم تكن منظمة حقوق الإنسان في القارة الإفريقية مثلاً؟ أليس من الأولى..!

وعلى نحو ما يُشاع وما تصدره لنا واجهة الغرب وإعلامهم تقوم حقوق الإنسان على القَبول بالآخر والتعايش معه وعدم التحيز والانحياز وإنصاف المظلوم والتساوي بين جميع البشر.. هذا ما يُفترض..!

ويجب أن يكون هناك أيضاً بنية حقوقية صلبة لا تأتيها ضغوطات جانبية ولا يؤثر عليها يمين متطرف ولا عنصرية بغيضة ولا غيرها.

لكن ما أساس هذه الحقوق؟

من أين جاءت؟ ومن وضعها؟

تم إقرار تلك الحقوق من قبل مجموعة من البشر اتفقوا على مجموعة من القوانين والأنظمة.. لكن... هذه القوانين وضعية ويمكن أن تتغير حسب أهواء من وضعها ورغباته ومصالحه وحسب الضغوطات التي تمارس عليه، فما كان جرماً قبل عشرات السنين يمكن أن يصبح فضيلة اليوم فقط بسن قانون يُبيحها ويُضفي عليها هالة الفضيلة.

يمكن أن نقول: لقد فشلت الحضارة الغربية في تقديم أنموذج إنساني متكامل يستوعب جميع البشر على اختلاف ألوانهم وطبقاتهم ودياناتهم وجنسياتهم وعروقهم..

وفي الحقيقة المبهمة لم يفشل الغرب في ذلك صراحةً فهو يسعى لما وصل إليه الآن وما كان يصبوإليه..

فلقد تم إنشاء كُلّ تلك المنظمات الدولية لأجلهم هم، ولأجل مصالحهم، وحتى يجعلوا منها دروعاً يُخفون أعمالهم الدنيئة خلفها.. وتلك المنظمات على اختلافها مجرد أدوات أنشأها المنتصر إبان الحرب العالمية الثانية لمواصلة عمله في نهب العالم..

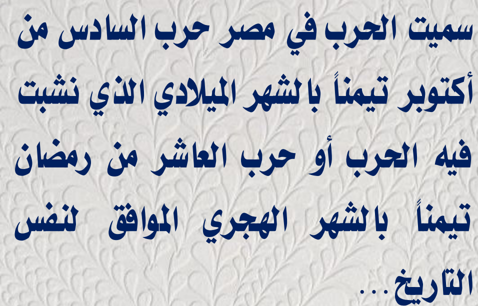
ولأن حقوق الإنسان المزعومة بُنيت على أساسٍ عنصري، فعندما احتكر الغرب البارود وتفوقوا عسكرياً ادعوا التفوق العرقي على باقي الأمم، وإذا سألنا ما هي الضمانة الحقيقية لحقوق الإنسان في الغرب؟

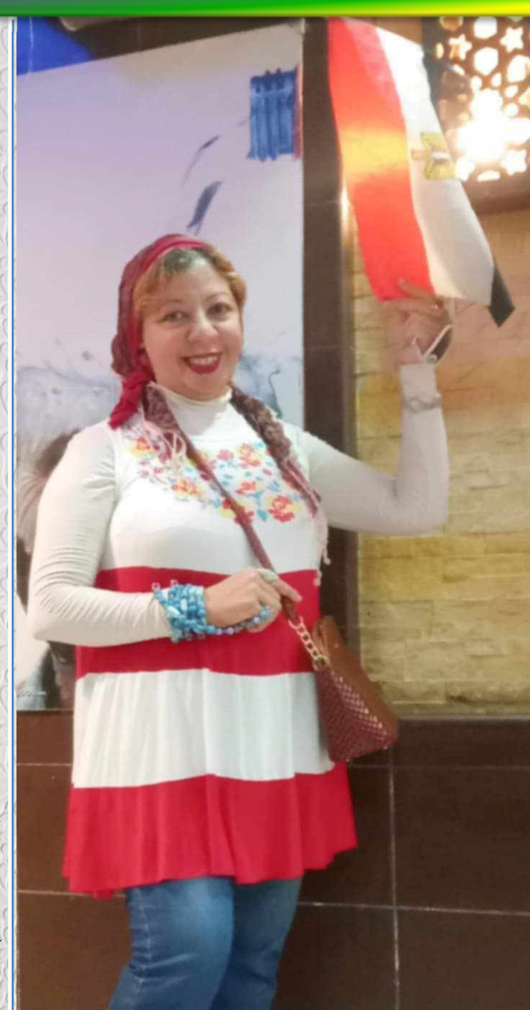
ربما يجب أن توجد مرجعية ثابتة وقيم وأخلاق مطلقة لا تخضع لأهواء البشر ونزعاتهم وتقلباتهم العنصرية، ولا تتغير بتغيير الزمان والمكان، ولا يمكن أن نجد هذا القيم إلا عند خالق البشر

ولذلك ما كان يريده الغرب هو إقصاء مفهوم الإله من السياسة والدين وحتى الحياة الاجتماعية حتى يبدلوا ويغيروا ويعدلوا القوانين والأعراف والتقاليد والأحكام ويؤسسوا منظمات وهيئات ومحاكم دولية خاضعة كلياً لهم.

mahmoud.Badran

الحلقة الأولى من انتصارات أكتوبر المجيدة





بقلم: منى فتحي حامد- مصر

سميت الحرب في مصر حرب السادس من أكتوبر تيمناً بالشهر الميلادي الذي نشبت فيه الحرب أو حرب العاشر من رمضان تيمناً بالشهر الهجري الموافق لنفس التاريخ...

وتعرف الحرب في سوريا باسم حرب تشرين التحريرية تيمناً بالشهر السرياني الموافق لتاريخ الحرب. فيما تعرف الحرب في إسرائيل باسم حرب يوم الغفران...

قد كانت إسرائيل تحتل شبه جزيرة سيناء من مصر وهضبة الجولان من سوريا، بالإضافة إلى الضفة الغربية التي كانت تحت الحكم الأردني وقطاع غزة الخاضع آنذاك لحكم عسكري مصري بدأت الحرب يوم السبت 6 أكتوبر 1973 م الموافق 10 رمضان 1393 هـ بتنسيق هجومين مفاجئين ومتزامنين على القوات الإسرائيلية؛ أحدهما للجيش المصري على جبهة سيناء المحتلة وآخر للجيش السوري على جبهة هضبة الجولان المحتلة. وقد ساهمت في الحرب بعض الدول العربية سواء بالدعم العسكري أو الاقتصادي، حينها وضحت مرحلة الصمود، ثم المواجهة والدفاع، حتى مرحلة الردع والحسم.

عام 1973 قرر الرئيسان المصري أنور السادات والسوري حافظ الأسد اللجوء إلى الحرب لاسترداد الأرض التي خسرتها الدولتان في حرب 1967، فقرر مجلس اتحاد الجمهوريات العربية تعيين الفريق أول أحمد إسماعيل علي قائداً عاماً للقوات الاتحادية، ثم بدأ تشكيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية والسورية المكون من 13 قائد، وذلك للبت في الموضوعات العسكرية المشتركة والاتفاق النهائي على موعد الحرب، واتفق في هذا الاجتماع على بدء الحرب في أكتوبر 1973م.

ثم تم الاتفاق على أن يكون يوم 6 أكتوبر هو يوم عبور خط بارليف، وهو سد ترابي أنشأه الإسرائيليون على الضفة الشرقية لقناة السويس، بهدف منع عبور أي مركبة برمائية من القناة إلى الضفة الشرقية، كما كانت تتواجد حصون مدفونة في الأرض وذات أسقف يمكنها تحمل قصف المدفعية وكانت تحيط بها الألغام والأسلاك الشائكة الكثيفة لتصعب مهمة الاقتراب منها، وتمكينها من غمر القناة بالنيران الكثيفة لمنع أي مهمة عبور للقوات المصرية.

وبين تلك الحصون كانت هناك مرابض للدبابات يفصل بين كل منها 100 متر يمكن للقوات الإسرائيلية احتلالها في حالات

الحلقة الأولى من انتصارات أكتوبر المجيدة

التوتر لصد الهجمات، كما تم تزويد تلك الحصون بمؤن وذخيرة تجعلها تكتفي ذاتياً لمدة سبعة أيام، وتم تأمين وسائل اتصالها بشكل جيد مع قياداتها بالخطوط الخلفية حينما تولى السادات منصب الرئاسة عام 1970 لم تكن القيادة العسكرية المصرية تمتلك خططاً عسكرية لمهاجمة القوات الإسرائيلية، والتي تحتل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة منذ حرب 1967..

ثم بدأ الإعداد للخطط الهجومية المصرية عقب تولي الفريق سعد الدين الشاذلي منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والذي بدأ مهام عمله بدراسة الإمكانيات الفعلية للقوات المسلحة المصرية ومقارنتها بالمعلومات المتاحة عن قدرات الجيش الإسرائيلي وذلك بهدف الوصول إلى خطة هجومية واقعية تتماشى مع الإمكانيات المتاحة للقوات المصرية في ذلك الوقت...

انتهى الشاذلي من دراسته وطبقاً للإمكانيات المتاحة بأن المعركة يجب أن تكون محدودة وأن يكون هدفها عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف ثم اتخاذ أوضاع دفاعية جديدة إلى أن يتم تجهيزها وتدريبها للقيام بالمرحلة التالية من تحرير الأرض، ثم عرض الشاذلي فكرته على وزير الحربية الفريق أول محمد صادق، إلا أنه عارضها بحجة أنها ستبقي أراضي سيناء بالإضافة إلى قطاع غزة تحت الاحتلال الإسرائيلي، فضلاً إلى أنها ستخلق وضع عسكري أصعب من الوضع الحالي الذي يستند إلى قناة السويس، باعتبارها مانع مائي جيد، وكان يرغب في التخطيط لعملية عسكرية هجومية تهدف إلى تدمير جميع القوات الإسرائيلية في سيناء لتحريرها هي وقطاع غزة في عملية واحدة ومستمرة..

مجاهدة الأحزان

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

أُجاهدُ الأحزانَ وحْدِي والآلامَ بمُفْردِي، فرَغْمَ زِحامِ وضجيجِ هذا العالم، قدْ قُدِّرَ لي أن أعيشَ بالفراغِ والهدوء، لا يُسْأَلُ عن حالي، ولا أسْأَلُ عنْ حالِ أحد؛ فصارَتْ الأحزانُ تُسائلُ وتُؤانسُ بَعضها، وأنا عالقٌ بأواسَطِ كُلِّ ذلك؛ فلا سبيل للهرب من الواقع ولا سَبيل للخلاص مِنْ الحال.. أكْتُبُ على حوافِ وسُطُورِ الورقِ، وأُحادِثُ فراغها، علَّي أُفرغُ بالكتابةِ بَعضَ أحزاني، وأُفارِقُ وحدتي بمُناجاتي للورقَ؛ وبما أنّ الحِبرَ ليس بِمَقْدُوره وصفُ الغُمُوضِ ومَظاهرِ التعقيد، تُساندُهُ قطراتُ الدموعِ، حتى يتمكَّنا مِن رَسْمِ ملامِحِ الحُزْنِ ووصفِ فَداحَةِ الألم.. جفَّ حبرُ الأقلام، ونَشفَتْ دُمُوعُ المآقي، ولا يزالُ الحُزْنُ كما هو؛ غيرُ قابلٍ للوصفِ، وباقٍ لا يَزول.

طيف عينيك

الكاتبة نغم ياسر مزعل

زرته بين القبور متعجباً

من ذا الذي وسط القبور يراك؟

كيف النوم يأتيني منتشياً؟

وعيني في حلك الظلام تراك!

من ذا الذي يسليك؟

يطعمك ويسقيك؟

وأنا الذي اعتدت

أن أشطر لقمتي معاك

أنت أخي منذ الصغر أعرفك

فكيف لذاكرتي أن تنساك..؟

كيف لقلبي لا يلتاع حزناً

وأنا في غيابك

أرى طيف عينيك؟!

-NAGHAM.MEZEEL_

*شهيدة وشهيد

الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

رامت وفي شعلتيها السهدُ والقلل
ترجو العلا بجمر كاد يستعر
ما أغرب السر صامت دون مسكننا
وحين يغرب على أقدارنا القدرُ
ما هان قدري درباً دون معرفتي
لن سيعطيه مني الصبر والجمر
يا ساكناً روح من أحببت محجتي
إن كنتُ مسلوب الأطرافِ معتصر
أظلُ أشدو قدري فيك من ألم
حتى دنا لحنيني الشهد والقدر
بماذا أفديك إن قالوا من فُديت
وكل علاك إذا ما روانا الصبر

واللّه ما جالست نفسي من أحد
إلا قصارى يد أحنو لها وأفتخر
كل النبل ودن العشقَ من مهد
وقد قدمت وعشقي فيك يختمر
يا شاهداً بدمائك عن الوصل للّه
إذا تبدّى بك الأتقياء والسمر
قل لي فدتك نفسي هل عرفت هوىً
دوني وهل تشهد مثلنا في حبور؟
قل لي بربك هل قاسمت قرآنها
أم قد تمارى بأنفاسك الهجر والسمر؟
وهل نطقت شفاهك بعدنا عزتها
وقاربت فيك جراحي وهي تنشطر؟!

وقفت ببابك..

وقفت ببابك..
ما همدت شعلةُ حبي لك..
ولا ضمرت..
ولا غاب القلب عن هواك..
أو سكنت الروح..
إلا..
وأمرك مسجون
بأحلامي..
ولا حدثتُ البدر عنك
أو أخبرت عن حال..
إلا..
جادت نفسي بذكرك..
وطافت ببابك زائرة..
وكنت..
حديثي بين خلاني.
ولا ضمرت بنفسي..
حزناً ولا فرحاً
إلا.. فاض عطفك..
على نفس هائمة..
ما هوت إلا جهلاً واستكانة..
وأنت تهيم بقلبي..
هياماً فوق هيامي..
وما حدثت نفسي يوماً..
إلا..
كنت شوقي..
ومقصدي..
فقصدتك يا شهد المنى..
وزيْنتُ خيالاتك صباحاتي..

بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

كفاك أيتها الجراح



كفاك أيتها الجراح

كفاك عبثاً في أغصان الروح

فلن تستقي نهجك يوماً

لا ولن تتكلم

وإن بهظت الأثمان حروفك

وأخبري جذورك أيتها الحالكة

لن تلقى مهما استهلكت

عقارب الساعات

من خيوط الزمن في تربتي الانتماء

كفى ليديك أن تشيد

لبناتها في أرجائي

فطيب المقام

سيكون في فمك أمر الطعوم

وإنني يا غريبة الديار

قد أعددت جيش أحلامي.. فأمام

فوهات ياسمينة سينهار بنيانك

وتعلن تلك الضحكات أفول عهدك

واستبدادها بعرش روحي إلى الأبد.

بقلم الأستاذ: هشام الشحف

الضمير الذي لا يموت

الكاتبة: أسماء محمد المقداد

في ذاك اليوم الذي أرادوا به تدمير وطني، انتهى عمري وبدأت أعيش بقلب محطم وفكر لا يعرف سوى التشتت وروح معاقبة بالتحدي. بدأت رحلة قصيرة بأفكار مشتتة، وكلما حاولت التمرد على قسوة العالم أرى بداخلي لهفة حب وحنين، أنسى بها وجعي وأحاكي هموم العالم، أشاهد أطفال غزة يبكون فأبكي، وأسمع عن ذاك الزلزال في أوروبا قلبي يؤلمني، أشعر بكآبة لأنني مقيدة ولا أستطيع أن أفعل شيئاً لهم.

نسيت وجعي بأنني تحت الركام، ووطني محطم، نسيت كم أن قلبي يحتاج إلى الدفء! نسيت كيف تكاتف العالم على وطني ومزقوه! وحين سألت أمي عن ذاك الإحساس بالآخرين ماذا يعني؟ أجابتني: هذا الضمير الذي لا يموت.. هل علمتم من أنا؟ أنا ابنة سورية التي لا يموت فيها الضمير

على ضفافِ الّليل



الشاعر: محمد الجوير

للّهِ في هذا الزّمانِ القاسي
شكوايَ ما ألقى بهِ وأقاسي

لمْ يُبقِ من جلَدٍ على الأرزاءِ لي
قد فتَّ في زَندي وأوهنَ باسي

ما زالت السّحبُ الثّقالُ تُظلِّني
حتّى انطوى أملي بظُلمةِ ياسي

وعلى ضفافِ الّليلِ إذْ أوقدْتُهُ
يَذوي على أمواجِهِ نِبراسي

فإذا اقتبستُ من السّما لي نَجمةً
لفظَتْ بكفّي آخرَ الأنفاسِ

أنا كلّما استقبلْتُ يوماً بُؤْتُ مِنْ
إقبالِ حظّي فيه بالإفلاسِ

كمْ قَدْ غرسْتُ على الطّريقِ مِنَ المُنى
والرّيحُ مِنْ خلفي تجُزُّ غراسي

وحدائقُ الزّهْرِ الّتي نضّرْتُها
في مهجتي قدْ أذنَتْ بيباسِ

ويدورُ بي العُمُرُ الجديبُ مدارَهُ
وأنا لدى روحي الغريبةِ راسِ

وتسومُني هذي الحياةُ ومِلحُها
مائي وأغليها وربِّ النّاسِ

إنْ لمْ تَهَبْني ما أردْتُ وَهبْتُها
ورَعَيْتُ ما فيها مِنَ الأقداسِ

تقسو عليّ دروسُها فأصوغُها
عِبراً أرى في سَردِها إيناسي

أدركتُ إذ أنصفتُها أنّ الّذي
نَسَجَتْهُ كانَ موافقاً لمَقاسي

فضمَمْتُ أشجاني وقدْ أنِستْ لها
روحي كأنَّ المُوحِشاتِ تواسي

وجعَلْتُ مِنْ إمعانِ فكري والأسى
أحنو على صَدري وأحضُنُ راسي

وألوذُ بالحرفِ المُروّى مِنْ دمي
أجريهِ مِنْ قلبي على قِرطاسي

لا أمْنَ لي،أيقنْتُ، ما عنّى يدَي
قيدُ الحياةِ وهاجَ بيْ إحساسي

رحيلكِ أوجعني

بقلم الكاتبة: رغد العقله

لم يعد بإمكاني التظاهر على ما يرام؛ فمظهري يخبر العكس.. في ذلك اليوم لم أنسَ تلك الساعة وتلك الدقيقة حين قالوا لي بأن غاليتكِ رحلت، لا يوجد أصعب من ذلك اليوم، حينها أيقنت أن الحياة أصبحت لا طعم لها بفقدانها..

استيقظتُ تلك اليوم وأنا لستُ على ما يرام! كان رحيلها يشبه الكابوس الذي لم أتخلص منه للوقت الحالي، لم أكن أعلم أنها رائحة الموت، وما كنت أعلم أنها آخر مرة، ولم أكن أعلم أنها آخر ليلة وآخر كلمة..

كنتُ أعلم بأنكِ مريضة وتتألمين، ولكنني لم أفقد الأمل بأنها أزمة وستمر كباقي الأزمات ولكنها لم تكن أزمة يا أُمي، كانت تشبه السكين التي شقت صدري ألماً وطعنت قلبي وجعاً، كانت الصدمة التي تغيرت بعدها كل حياتي، أصبحت أمضي أيامي فقط لأني مجبر، أصبحت الحياة خالية من أي طعم وأي لون وأي فرح، وأصبح كل شيء حولي لا معنى له، لا زالت دمعتي تسيل لتحرق وجهي ألماً، ولا أدري متى سيخفف هذا الألم الجبار.. لا الصبر مكنني من النسيان، ولا الأيام أقنعتني برحيلكِ، ولا رحيل بعد رحيلكِ، صعب إكمال الطريق بعد موتكِ، سيكون لدي دائماً رغبة لإخباركِ بما يحدث لي، ولكن من الصعب أن أنسى تلك الذكريات التي تجمعنا.. تلك المرأة العظيمة والصامدة بوجه القدر، ذهبتِ بروحي لا بروحكِ.. يا هل ترى كيف حالكِ يا أمي؟ مازلت أراكِ أمام عيني ولم تغيبي عن بالي، إني أجاهد الحياة والناس حتى أبقى بهذا الثبات، وإن حاجتي لك بلغت مني مبلغاً لا يعلمه إلا الله تعالى، فقيدتي أعلم جيداً أن الموت حق.. وأعلم أنني سأفنى ذات يوم.. وأعلم أيضاً أن روحك لن تعود أبداً.. ولكن الشوق موجع ومؤلم ورحيلك كان صدمة لم نتهيأ لها يوماً. فلا زالت قلوبنا عديمة الاستيعاب أن نمضي في هذه الحياة بدونك.. سامحينا إن سببنا لك الألم في بكائنا، ليس اعتراضاً على أمر ربي.. ولكن عندما التفت في وجوه الحاضرين أرى وجهك بينهم.. موتك أعظم خسارة وأكبر طعنة من الحياة.. قبل وفاتك كنت أتعجب من كمية القوة التي أعطاها الله تعالى للذين فقدوا أمهاتهم.. كيف يضحكون ويواصلون حياتهم! إلى أن جاء دوري ووضعت بنفس موقفهم واكتشفت الحقيقة.. الحقيقة التي هزت كل كياني، وهي أنهم أصبحُوا مخدرين من الألم، فالضحكة لم تعد من القلب، وتعابير الوجه كاذبة؛ لتخفي براكين الاحتراق في الفؤاد.. فلا صوتك غاب، ولا وجهكِ يُنسى، ولا ذكراكِ عن القلب يُزال...

| أمي أأخبرك سراً..؟؟ | قضيت أشهراً من البكاء ولكن دون أن يدري بي أحد..



أتعلمين متى أبكي..؟؟ أبكي ليلاً فوق وسادتي.. تحت لحافي.. أبكي حد الإنهاك، وأنا لم إلى أن أنام..

أستيقظ في الصباح، وأرسم البسمة على وجنتاي أمام الناس..

أقوم بحفظ كم دعابة لألقيها أمام كل الأنام..

لو تعلمين يا أمي عدد الندبات التي تسكن قلبي منذ رحيلك إلى يومي هذا..

آآآه.. لو تعلمين يا أمي أن وراء كل هذا الجبروت والثبات طفلة تبكي خوفاً من الفقد والحرمان..

اشتقت إليك يا أمي..

ليتك كُنتِ الآن بجانبي فأنا بحاجة لك.

من هو الأستاذ محمد عطّية؟!

بقلم الكاتبة: كنانة سليمان

سؤالٌ يستحق أن نفكر في إجابة دقيقة عنهُ ، اسمحوا لقلمي أن يجيبكم بدقة على هذا السؤال:

الأستاذ محمد عطية هو شخصية مميزة ومؤثرة في عالم الإدارة والجودة ، حيث يمزج بين المعرفة العميقة والخبرة الواسعة. كمدير لمركز الراشد لأنظمة الجودة ، يتمتع برؤية استراتيجية واضحة، تهدف إلى تعزيز معايير الجودة وتحسين الأداء في مختلف المجالات.

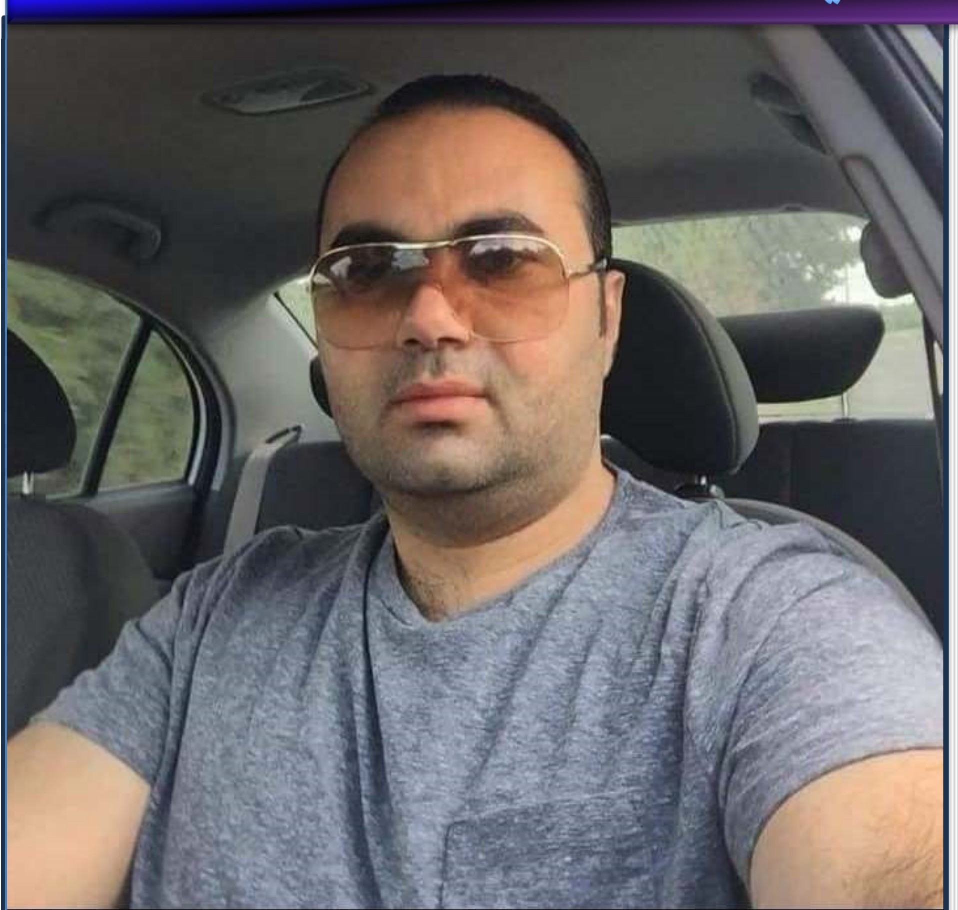
تميزه يكمن في قدرته الفائقة على قيادة الفرق وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة. يسعى دائماً لإلهام الآخرين بأفكاره المبتكرة رؤيته العميقة بالجوانب العملية. بفضل أسلوبه الفريد في التواصل ، يمكنه بناء علاقات متينة مع كل من يعمل معه ،مما يسهم في خلق بيئة عمل إيجابية ومشجعة.

إن شغفه بالجودة وتطبيقاتها يجعله مصدر إلهام للعديد من المهنيين في مجاله . فهو ليس مجرد مدير ، بل هو قائد يملك القدرة على تغيير الواقع من خلال رؤية واضحة وتصميم قوي ،دائماً ما يبتكر طرقاً جديدة لتحسين

الأنظمة والعمليات. تحت إدارته ، يظل مركز الراشد لأنظمة الجودة مثالاً للتميز والاحترافية.

الأستاذ محمد عطية هو شخصية بارزة في عالم أنظمة الجودة ، إذ يشغل منصب مدير مركز الراشد لأنظمة الجودة ، حيث يجسد رؤية ملهمة في تطوير أفضل الممارسات في هذا المجال. يملك خبرة واسعة تمتد لسنوات عديدة ، مما يجعله مرجعاً موثوقاً يضيء دروب العاملين في هذا القطاع.

تتسم قيادته بالحكمة والابتكار ، فهو يسعى دائماً لتحقيق التميز من خلال تحسين العمليات وتعزيز الكفاءة. يتمتع الأستاذ محمد بشغف كبير لمشاركة معرفته ،إذ يعمل على تطوير فرق العمل وتمكينهم من تحقيق أهدافهم بفاعلية. يجسد روح التعاون والتشجيع ،مما يخلق بيئة عمل ملهمة ومحفزة.



إنه ليس مجرد مدير ، بل هو قائد ذو رؤى مستقبلية ، يسعى لتطبيق معايير الجودة العالمية في كل ما يقوم به . بفضل احترافيته والتزامه ، أصبح مركز الراشد مرجعاً معتمداً في ميدان أنظمة الجودة ،مما ساهم في تعزيز سمعة المركز كأحد الأسماء اللامعة في هذا المجال

#Kinana_Souliman

طوفان الأقصى المجيد

الشاعر: سعيد يعقوب

في ذكرى مرور سنة على طوفان الأقصى المجيد...

سنةٌ مضَتْ وكأنَّها سنواتُ
تبكي بها أحياءَها الأمواتُ
سنةٌ بها التّاريخُ قالَ مؤرِّخا
مِن هاهنا تُستفتحُ الصّفحاتُ
هي غزّةٌ قد غيّرتْ تفكيرَنا
وعلى يديها تولدُ الثّوراتُ
لوْ كانَ وحْيٌ بعدَ طه مُنزَلا
نزلَتْ تُمجّدُ ذِكرَها آياتُ
هذا هو الشّرفُ الذي ما فوقَهُ
شرفٌ وتُحنى عندَهُ الهاماتُ
قالَ الخوالفُ ذا جنونٌ مُطبِقٌ
فأجبتُ بلْ هوَ منطِقٌ وحصَاةُ
بعضُ الجنونِ أراهُ عقلًا كاملًا
إنْ كانَ تُدركُ عندَهُ الحاجاتُ
يومٌ سيبقى خالدًا بضميرنا
ترويهِ مِن بعدِ الرُّواةِ رُواةُ
قلْ لِلغزاةِ ستُهزمونَ وليسَ مِن
غضَبِ الضّحيّةِ في غدٍ إفلاتُ
وسيطلُعُ الفجرُ المضمّخُ بالمُنى
وترفّ في أعلى الذّرا الرّاياتُ
آمنتُ بالشّعبِ العظيمِ وعزمِهِ
إذْ لمْ تفُتَّ بعزمِهِ النّكباتُ
ما ازدادَ غيرَ تجذُّرٍ بترابِهِ
ويزيدُ فيهِ على الثّباتِ ثَباتُ
وإذا علا صوتُ اللّيوثِ مزمجرًا
قُدّامَهُ فلْتخفُتِ الأصواتُ
والنّصرُ موعدُنا وإنْ طالَ المدى
معهُ لنا رغمْ العِدا ميقاتُ
ولسوفَ نأخُذُ حقّنا من خصمِنا
ما نحْنُ مَنْ تُنْسى لَهُمْ ثاراتُ

٧/أكتوبر/ ٢٠٢٤

متناقضات مرتبطة

بقلم الكاتبة: لوليا هلال

لا وطن لنا منذ وعينا والحياة جافة كالصحراءِ طعمها مر كالعَلْقَم افتتح عقلنا على الحرب والدمار لم نرَ في هذا العالم إلا أربعة جدران ونافذة نرى أوهام وأرواح أمنياتنا وأحلامنا في مساحة السماوية كأنها غيوم وطيور أرواحنا عطش وجوعى؛ ليس للمال أو الطعام إنما لرومنسية العاطفة من أشخاص نحبهم ونقربهم وللكلمات أكره أو بمعنى آخر لأنني لا أحب الكره أحذف وأنسى كل شيء يقول أن الاحتياجات تتضمن أربع أو خمس أشياء لا هذا خاطئ، لا يمكننا حصرها ضمن خطوط مغلقة محددة، فكل شيء يحتاج إلى كل شيء ويكمله، فأنت عندما تبدأ بمداعبة قدميك الأرض لا بد لك بأن تقف ولتقف تحتاج التوازن والجاذبية وللتوازن تحتاج إلى الدعم ولتسير بخطى رائعة تحتاج للشجاعة وللشجاعة تحتاج من يمدك بها متجاهلاً عدد مرات سقوطك وعدد جراحك التي أصبت بها وحتى تشعر بأنك تطير بعد السير تحتاج إلى الكلمات والعاطفة.

هذا المثال ينطبق كلياً على الروح والنفس لتبقى مرممة ومعافى

لندخل أمراً آخر متناقض لكنه مرتبط بهم الذكريات، فكما للعقل مخزن ذكريات فالروح والعاطفة أيضاً لها مكان للذكريات

فمن ليس لديه ذكريات يملأ بها هذا المكان ستبقى مجرد اسم وحروف تنطق كالأموات تماما أشعر أحياناً أن بعض من جيلنا يشعر بأنه غريب في هذه الحياة في وطنه لأن ما عاناه فيه من معارك وأنواعها حتى بعد نهايتها جعل في جوفه بأن بلده لا تريده لم تكن سعيدة بولادته على أرضها، وهم أنفسهم ينظرون إلى البعض الآخر منهم ومن بعدهم نظرة لم يكن لنا النصيب أن نحيا كما يحيون منتظرين اللاشيء.

تمردي

بقلم: ربا رباعي

عزف الغرام

على وتر حنين

ورياح الشوق نظمت شعراً

في هواكم طاف ذكركم

وبات الفؤاد يشكو البعاد

وليل السهر طال لهفة

كأنه يتوسل درب الهوى

اتكأت إيقاع الخطى تتبع

عاصفة سكون وتشدو

ألم الموت بجدار صمت

تخللها بؤس عيش آسفة

بتنا نعيش بحثاً عن بحة

صوت للحق في زمن مظلم

ودمع العين أضحى يخشى

آهات صراع يأسف جياع

طفل ويدمي القلب ألماً

لا أدري أتراني أقضي ليلي

باحثاً عن صوت غرق بالحلم

أم خاب ظني

إثر مواجعي والألم

شرقية أنا تمردت بحرف القصيد

وتكحلت بسمر الليالي

وسحر العمر

كأني أرتمي على شاطئ أوراق

أسدل الليل ظلامه وسافر

من وحشة خريف

غدر الزمان به

وشمت الذل نفوسنا

وارتوت عروقنا ظلم الأذية

وغدر عداوة الظلم فينا

تمردي يا نفس من صمت

عم بؤساً لنا وأطفالنا

تمردي .... تمردي

صناعة الحضارات ، بين المدروس والمدسوس



بقلم: عماد الدّين التّونسي

كتاب "قرطاج، الجمهورية المنسية" هو كتاب يتحدث كاتبه كريم مختار من خلاله عن جمهورية قرت حدثت، أو قرطاج، من زوايا مختلفة تماما عن السائد الذي شوهت وطمست من خلاله هذه الجمهورية لأسباب سياسية وعنصرية.

من بعض النقاط الهامة في الكتاب، وهي تعد بالعشرات، نشاركم اليوم مجموعة صغيرة جدا منها متعلقة جميعها بفكرة أن قرطاج هي من أم وصانعة الحضارة كما نعرفها اليوم:

1- أول جمهورية أسست على أرضنا قبل حوالي 2600 سنة كاملة. نعم نعيد لمن لم يستوعب القصة بعد: جمهورية وليست مملكة أو إمبراطورية.. في ذلك الزمن، لم يكن أحد يعرف معنى النظام الجمهوري، بل لم يكن أحد يفهمه غير القرطاجيون.

2- أبعد من ذلك، لم تكن مجرد جمهورية كالجمهوريات التي نراها اليوم، كانت جمهورية فريدة من نوعها يترأسها رئيسان (اشفاط/قضاة) وليس رئيسا واحدا وذلك حتى لا يتفرد أحد بالقرار ولا تنزلق المنظومة السياسية إلى الدكتاتورية.

3- أول "مجلس برلمان" في التاريخ تكون على أرضنا. قبل اليونان وروما لسبب بسيط يتمثل في أن هاتين الدولتين لم يكن لهما وجود أصلا في تلك الحقبة.

4- جمهورية قرطاج هي الجمهورية الوحيدة التي مجدها وأشاد بها أعظم فلاسفة التاريخ القديم كأفلاطون وأرسطو بالرغم من عداوة دولتهما (اليونان) لها.

5- أول دستور مفصل كتب في جمهورية قرطاج. نسخ ذلك الدستور بعد ذلك من اسبرطة اليونانية التي كانت حليفة مقربة لقرطاج وقد حاربت أثينا معها ثم من هناك انتقلت العديد من الأفكار السياسية التنظيمية من قرطاج إلى اليونان وروما.

6- القرطاجيون كانوا أول من اخترع البلور الصلب الذي لولاه لما كنا اليوم نستخدم شاشات الهواتف الذكية والحواسيب وغيرها.

7- أول عمارات سكنية في التاريخ بنيت في قرطاج. هناك منها من يصل إلى خمس طوابق وذلك قبل أكثر من 2400 سنة كاملة.

8- اللغة المكتوبة انتقلت من قرطاج إلى أوروبا قبل أكثر من 2800 سنة ونقل الرومان والإغريق والسكندينافيين والإيبيريين واليونانيين وغيرهم الأبجدية من عندنا.

9- الهندسة الفلاحية ابتكرت في أرضنا عن طريق علماء ومخترعين كماجون وغيره وكانت قرطاج من علم الفلاحة إلى الأوروبيين.

10- السفن الحربية ابتكرت لأول مرة في قرطاج كما هو شأن المنجنيق والعشرات من الأسلحة والتكتيكات

صناعة الحضارات ، بين المدروس والمدسوس

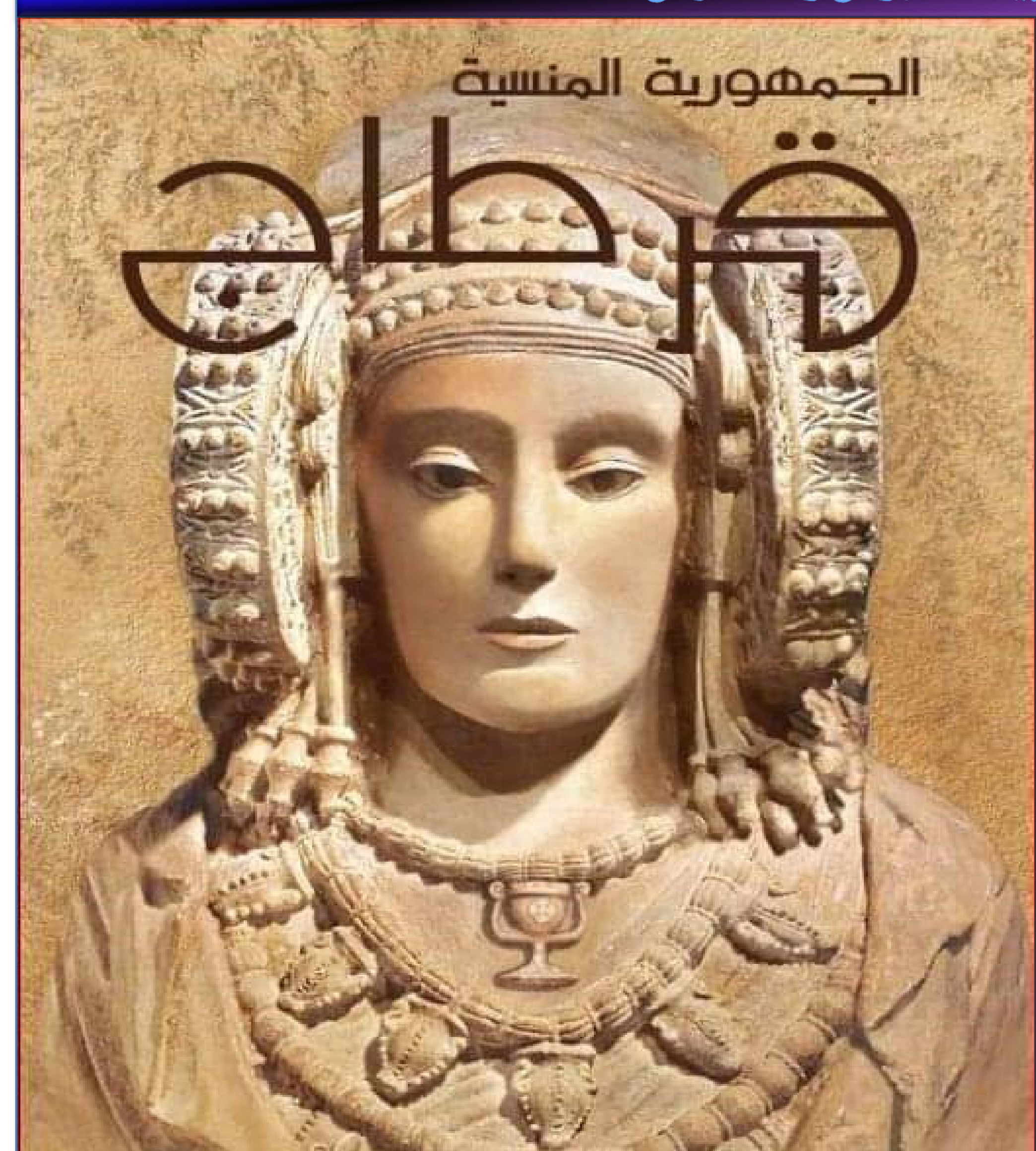
الحربية المتطورة التي لا تزال إلى يومنا هذا قيد الدراسة والاقتباس من أقوى الأساطيل الحربية في العالم كالولايات المتحدة وغيرها .

11- أول أشكال التوحيد ظهرت في قرطاج وذلك قبل الديانات الإبراهيمية حيث كان الإله بعل متواجدا ومعبودا من طرف جل القرطاجيين والديانة القرطاجية كانت الأولى والأكثر انتشارا في العالم القديم حتى سقوط قرطاج سنة 146 ق.م. الذي أدى إلى سرقة مكوناتها الثقافية من طرف أعدائها وعلى رأسهم روما في ذلك الوقت فتحول بعل إلى الإله ساتورن عند الرومان وقبل ذلك تحولت "تانيت" إلى "أثينا" عند اليونانيين. تجدر الإشارة هنا أيضا أن ما نطلق عليه "هلال الإسلام" المتواجد في علم تونس والعديد من الإعلام الأخرى هو في واقع الأمر رمز يعود إلى قرطاج وكان مستخدما ومنتشرا في قرطاج فقط لمئات السنين .

12- قرطاج كانت أول دولة في تاريخ البشر ضد العبودية والتمييز بين المواطنين بأي شكل . فكرة التعددية صلب المجتمع هي فكرة قرطاجية بامتياز وأول دولة متعددة الأعراق كانت قرطاج. مع ذلك ، فإنها لم تشهد أية حروب أهلية لمئات السنين مما يؤكد عبقرية نظامها السياسي من جهة ،وثراء شعبها كله من جهة أخرى.

13- القرطاجيون كانوا أكثر شعوب العالم نطقا وتعلما للغات الأجنبية المنطوقة حيث كان جلهم يتكلم على الأقل لغتين أو ثلاثا ، تماما كما هو حال التونسيين اليوم" .





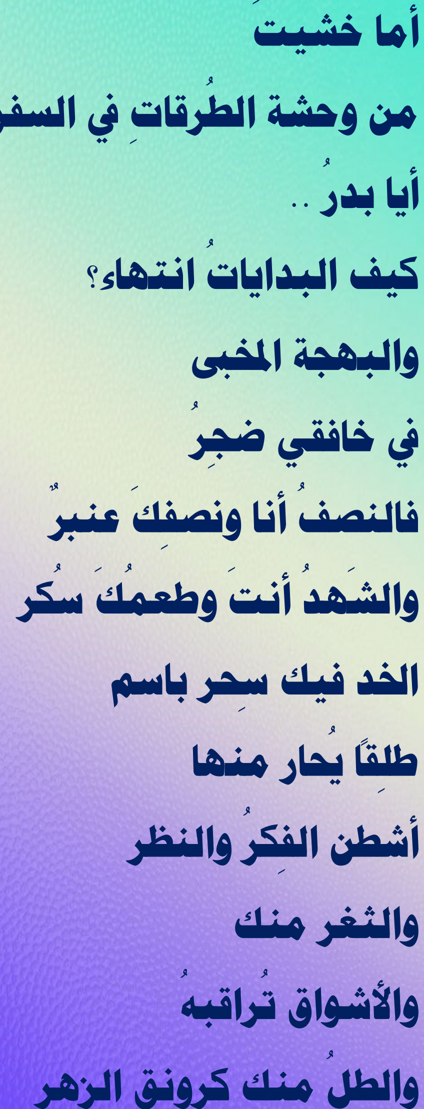
وداع البدر..

الشاعر السوداني:

شرف الدين أبوالشوش

أيا بدرُ ترفق..

كيف الوداعُ والسفرُ؟



أما خشيتَ

من وحشة الطُرقاتِ في السفرُ؟

أيا بدرُ ..

كيف البداياتُ انتهاء؟

والبهجة المخبى

في خافقي ضجِرُ

فالنصفُ أنا ونصفِكَ عنبرٌ

والشَهدُ أنتَ وطعمُكَ سُكر

الخد فيك سِحر باسم

طلقاً يُحار منها

أشطن الفكرُ والنظر

والثغر منك

والأشواق تُراقبهُ

والطلُ منك كرونقِ الزهر

والكل منا

أنشدتك قصائداً

واللّهُ أبدع فأبدعك تصور

من فِطنت الرحمنِ

قد هباني بمثلُكَ

والشي بالشي يا صديقنُا يُذكر

الشوق أحرقني

يا صديقي أمَا ترى

والدمع تجمعُ

في عيوني تكَور

والوصل مُشتدٌ

بقلبِكَ أخضرٌ

فصرِت إلى رؤياكَ

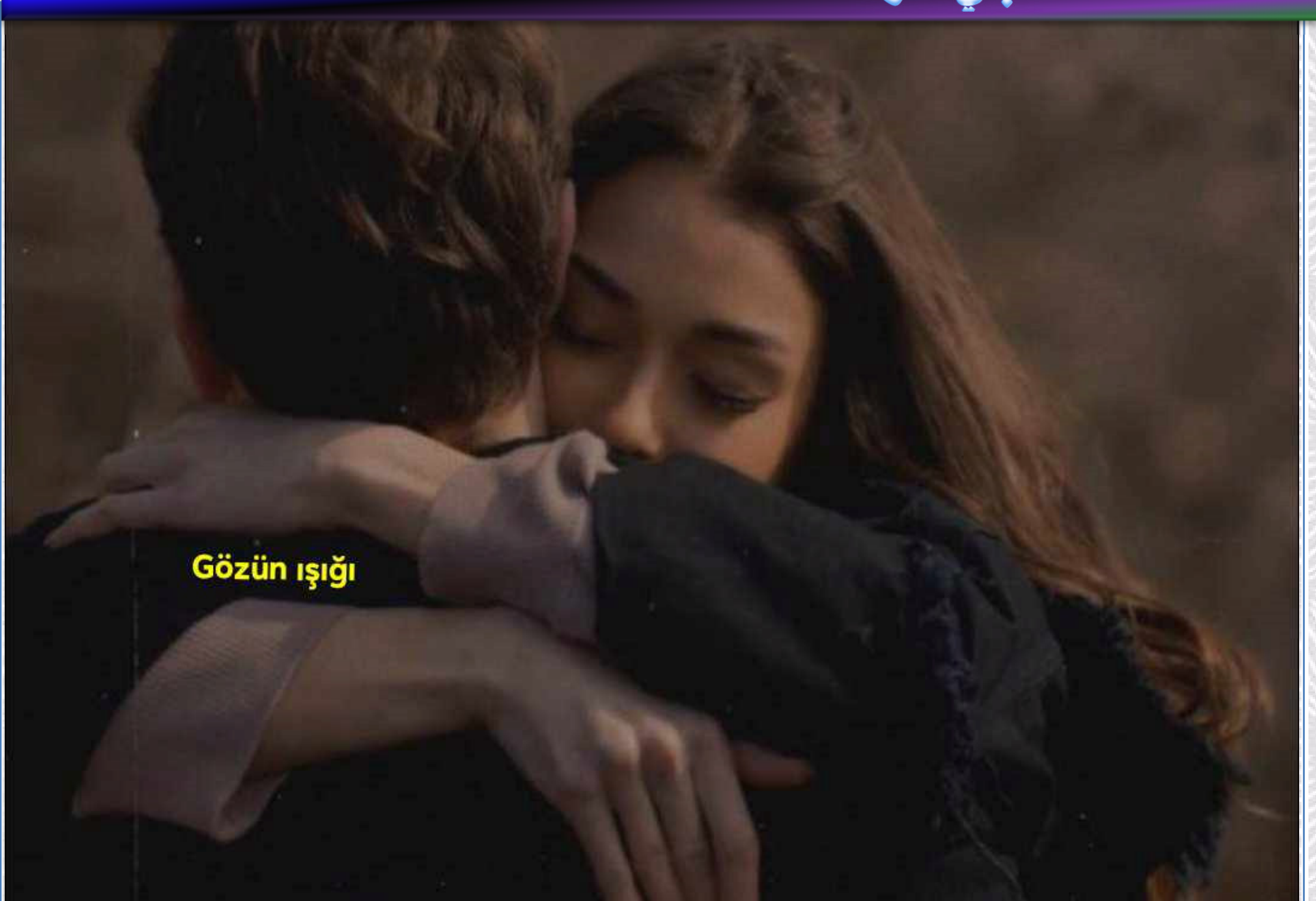
لا أطيقُ تصبُر

هبني منزلًا

بقلم الكاتبة: حنين عيسى حربا

حبّني اليومَ أكثر وأكثر، امنحني فيضًا من الحبِّ واجعل الإفراط بكلّ شيءٍ متاحاً، هبني منزلًا يحاوطه أمانك وحنانك، منزلًا لا يخصّ أحدًا سواي، أتجوّل به كيفما أريد ومتى أشاء، أستطيع من خلاله لمس يديك، والنّظر إلى عينيك، والتّحدّث إليك في كلّ وقتٍ دون توقف، أثرثر به عن حزني وفرحي، حيرتي وضياعي، عن حبّي الكبير لك، دعني ألتمس الضّوء من قلب عتمتك، دعني أجدّد أيّامي بميلادك، دعني أرى ألوان الحياة بين يديك، هبني منزلًا يملأه الحنان لا مجال به للقلق والخوف، منزلًا يحمل دفء صوتك في كلّ غرفةٍ به يوجد بارقة كبيرة من الغرام والهيام، منزلًا فارغًا من كسور الحياة وهمومها، من المأساة والمعاناة، منزلًا لا يحمل دموعًا وكلّه ابتسامات، أنتَ الأمان بل أمان الكون كلّه.

يا حبيب الرّوح أنتَ منزلي وأنتَ ناسي وكلّ الأهل لي، دونك لا يوجد للحياة روح تكون ساكنة فاترة كلّها هموم، بقربك يصبح الجمال أكثر جمالاً والحنان أكثر حناناً، عنوان السّعادة وغيوم الخير في حياتي، أحبّك بكلّ لغات العالم، وأعشقك بكلّ حواسي، وكلّ تفصيل لك مقدّس بداخلي، لتحفر الأيّام كلماتي بداخلها وتنشرها يوميًا بكلّ حبّ.



تحمل بعادك

لم أعد أقوى على تحمل بعادكِ
لم أعد أحتمل الصبر لطول غيابكِ
في كل أوقاتي تأتيني ذكراكِ
أفكر كيف أعيش دون حبكِ
أهمس بداخلي لروحي اهدئي
أجدها ترغب الذهاب مسرعة إليكِ
كل الليالي أبقى ساهراً مع طيفكِ
أتأمل ذات ليلة ربما فيها أراكِ
كل النساء لا يأخذون مكانكِ
لأنك داخل القلب هناك مقامكِ
أدندن مثل مجنون دائماً باسمكِ
وعيناي تذرف الدموع بعد فراقكِ
بداخلي الحسرات ومشاعر تحرقني
إني احترقت بالنار مرتين لأجلكِ
المرة الأولى كان يوم فراقكِ
والثانية لكثرة أشواقي.



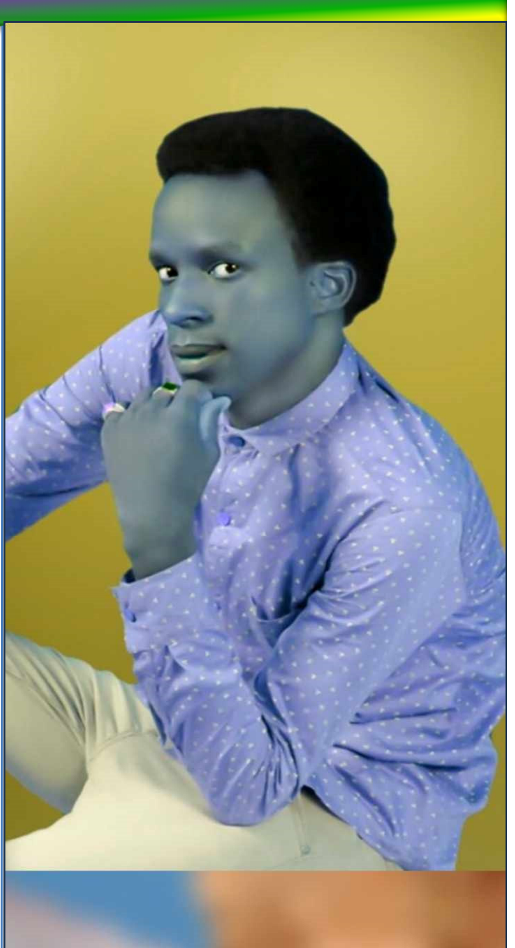
بقلم الكاتبة: عثمان زكريا

أتخيلتم فراقي؟

الكاتبة: ورود محمد أبوعضلة

أتخيلتم فراقي؟
لا أقصد فراق دنيا
إنما فراق لا لقاء فيه بعد
يعرف بي فراق القبور
أتخليته بيننا؟ أتتحملين هذا قبر لا نور
فيه إلا وجودي ظلام دامس وعذاب هالك
وقبرك أنتِ يشع نور إنه قبر الدنيا قبرك
وأنا قبر الأخرة.
أتبكين علي أم تضعفي بعدي أن تنسيني
إياك نسياني..اجعلي دعائك يؤنسني ليلاً
فأنت تعلمين أنني أخاف الليل؟
اجعلي صلاتك تصلني
ودموعكِ تنزل سلاماً علي
اجعليني يا صديقتي راضية في قبر الآخرة
كم جعلتيني سعيدة في قبور الدنيا!

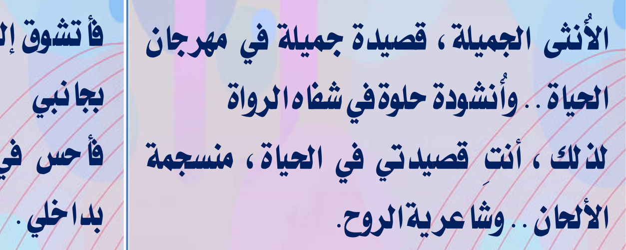
قصيدة في مهرجان الحياة



الكاتب: شرف الدين أبوالشوش

الأُنثى الجميلة، قصيدة جميلة في مهرجان الحياة.. وأُنشودة حلوة في شفاه الرواة
لذلك، أنتِ قصيدتي في الحياة، منسجمة الألحان.. وشاعرية الروح.

لا أدري ماذا أُسميكِ، لكن أقول لكِ:
عصفورة في الأحلام.
عيناكِ العسليتان سرقتا انتباهي بأسلوبكِ الراقي
ولطافة ذوقكِ من أول لمسة نقلتني إلى عالم جنوني
جعلني أتلمس فيه فنًّا وإبداعًا لا نهائي.
عالمٌ منعني من التفكير
في محيطٍ غير محيطك.
أصابني قشعريرة في جفون الشوق
عندما حلتُ بداخلك
فصرتُ مشتتًا في تفكيري.



كنتُ أرتمي في أحضان الشوق
فأتشوق إلى رؤيتكِ كل لحظة لم أجدكِ فيها بجانبي
فأحس في نفسي بأنني ينقصني شيءٌ ما بداخلي.

فحاولتُ عدّة مرات لعلي أوصفك
لكنني ما استطعتُ غير كتابةِ بيت قصيدٍ واحد:
ذُبتُ وذابت في وصفك الجملُ
لَستِ احتمالاً فالحُسنُ فيكِ مكتملُ.

أنا كلما حاولتُ جاهداً أن أكتب عنك
كلما قفز في ذهني رائعة الشاعر السوداني التجاني حاج موسى:
"يا المخلوك بلون الطيف، أوصف فيك، أوصف كيف..
يا الحيرتي أوصافي بحر ما طالتوا مرافي..
أبلغ من وصف شاعر عشان تتخطى في قوافي..
ومنك تبتدي الريدة وبعدك ريدة جد مافي".

وعندما قررت السفر، بدأت تنسكبُ في داخلي أبيات عن الوداع
تلك اللحظة المُرّة التي عشتُها خائفًا من الفراق والوحدة وويلاتها.
أحسستُ بالدموع تعانق مقلتيا
وألم يتسرب في أضلاعي بحُمق
وأنهارٌ تتفجر بكاء عنوانها "تذكرة الوداع"

إن الحياةَ بدونكِ لم تزل
كسهمٍ تُطاعن بالمواجع في المقل
أنا لن أحتمل أودع من أحب !!
ولكن قدرٍ كئيب قد أطل.
رغم الجراحات الأليمة أظنني
غباءةُ دمعًا سجينًا في المقل.
وضيعتُ تذكرة الوجوهِ مخافةً

قصيدة في مهرجان الحياة

لا أنْ ألقي بمثلِك في الضياع
وأتركُ أنثى بكامل أناقتها قد أطل
أنا لن أُشكك في مماتي لطالما
موت المحب على الحبيب قد يُحتمل
أنا لن أُرهنُ في البقاء ولربما
موت المُحب من أجلِك موتٌ جلل
أنا ما كتبُتك في القصيد مراهناً
كي أشقى بحبك أو أتذلل .

قد يستحيل على المواجع فراقنا
إن الفراقَ في عشقنا لا يُستحل .
كيف يلوحُ بالوداع لحاظنا
إذ كنتُ لا أطيقُ وداعكَ كلا فكل ؟
أنت سرُّ الابتسامة بثغرنا
فكيف أودع مثلَك يا عسل ؟
كيف أودع من وُلِدتُ بصدرِه
قاموسٌ من الكلمات والجمل ؟

فللوداع ألف معنى هو أن تشتاق وأن تموت وأن
تشتاق وأن تموت وأن تدري ولا تدري
فمن معانيها الموت والشوق والبكاء واللوعة
والضنين ؟؟

حسبت بأن الحياة بدونكِ كسهمٍ يعذب
فؤادي المرهف الإحساس.
لم يمر في خاطري ساعةً وإلا تطل
صورتكِ أمامي على هيئة ملاك.
ما أنتِ ملاك وقلبي هواك يا زهرة وحيدة
في دنياك.
أنني لم أستطع أودع شخصاً أحبه حد
الجنون
ولكن ربما للقدر كلامٌ آخر
فحاولتُ نسيان كل الوجوهِ ليتبقى لي
وجهُك فقط
وتلك الذكريات الجميلة (لوحة جمال
فنان بديع يتأمل ..
جاء الخريف زمن الدعاش ، عم البنادر
والخلاء) .

بدأ الخوف يدبُّ في أوصالي من عدم لقائكِ مرةً
ثانية .
ما أصعب أن تودع من كان سبب ابتسامتك ،وسر
سعادتك .
كيف تودع من كان عسل حياتك وجنتك ؟

فكان ميلادكِ بقلبي ميلادًا لقاموس من الكلمات
والجمل
ميلاد لعالم الإبداع والخيال والدهشة.

في داخلي أشياء كثيرة ما بُحتُ لك به
فأنت تحتاجين إلى قاموسٍ من الكلمات والجمل
كي أطوي كلمات يليق بأنثى مثُلك
أنا شخصٌ مختلفٌ جداً ، ما كنتُ أتصور أنني
أحظى بأُنثى يسقيني من فيض حنانها ،
أُنثى تخافين عليَّ حتى من النسيم الحارق في
أزقة الألم.

شعرتُ بالتراجع نحو الأسفل عندما كنت
وحيدًا أرتمي في سراديب المعرفة قبل لقائكِ .
بدأت أتدفق كلمات حقًا كلما كنتِ تلوحين
بخاطري شعور لا يوصف .

أنا لستُ مثلَك فأسقيني يا حناني
وجنون شوقي أحرفي وجناني
أنا من تلك الجنون أظنني
أحس بنبض الروحي في الخفقاني

أنا مثلكِ في المحبة والهوى واحدًا
ليس لي في المحبة يداني .
أنا شاعرٌ من طبعِه أهوى واحدًا
لا سواكِ يسكن في الوجداني.

لا آخرَ يسكن خافقي أظنني
إن صُنتي العهدَ واللهفة والعرفان

وهجرتي الوحدةَ عابرًا
وحفظتَ السرَّ بالكتمان.

{ ماريّا } { ج5 والأخير }

بقلم الكاتبة: يارا عامر

نالت لوحة ماريا بعنوان:

(الربيع الأصفر)

شهرة واسعة، وجذبت الكثير من الإعجاب والكثير من النقد.

يوم سبت دافئ، تتخلله لفحات هواء باردة خفيفة؛ في فترة الظهيرة، كتبت ماريا كلمات مختصرة لصديقتها المقربة، على ورقة وحيدة:

((عزيزتي ذات العينين المميزتين، أحبكِ بقدر ما أحببتني كما أنا، الأوراق تتشرب مشاعرنا، فإن لم تجديني يوماً، ستجدي رسالتي، سأكتب لكِ الكثير، لكن ربما فيما بعد، أفتقدكِ، أتمنى عودتك من بلدكِ بخير)).

في المساء، قبل خروجها من باب المنزل، اتصلت بالسيد هلال شاكرة مساعدته.

خرجتْ.. مشت بخطىً مشتتة وغير متناسقة، تتساءل، لماذا تذهب إليه؟

حتى هذه اللحظات، تبدو حزينة، تريد البكاء وتحتاج عناقاً لا ينتهي، تريد الاستيقاظ وتحتاج نوماً أبدياً، أسكتت صوت أفكارها عند دخولها.

نفس الفراش، نفس الضوء الأزرق الخفيف، لكن لا وجود لرائحة بخور؟

وموسيقى كلاسيكية عوضاً عن الفيلم.

كانت قد اقتربت منه كفايةً؛ لتنسخ ملامحه بإصبع يدها، الحاجبان، العينان البنيتان، الرموش الكثيفة، الأنف، الشفتان، الدقن، العنق...

نظر إليها مبتسماً متسائلاً: لماذا يعلو السكون والبؤس وجهها؟؟

فأجابت بالصمت الحزين مجدداً..

في طريق العودة ليلاً - وكان رغم تجمد مشاعره، قد حافظ على حسه الإنساني في مرافقتها

لتصل منزلها - احتضنته وفي رأسها آلاف الأسئلة والاتهامات الموجهة له، ولنفسها.

ثم تركته يسبقها ببضع خطوات، واعتلت سور الجسر المطل على النهر..

اشتدت لفحات الهواء الباردة، وقد تمطر في غضون دقائق..

خطوة للأمام، أو خطوة للخلف

إنهاء كل شيء أو الصراع..

خطوة واحدة تحدد كل شيء.

أمسكَ يدها..

=ستنزلق قدمك. !

حملها ومشى بضع خطوات

ثم ضحك قائلاً:

=ازداد وزنك ماريا!!

فضحكتْ حتى بدا لها أنّ كل حزنها اختفى للحظات، وقالت:

=أنتَ مرهق وأصبحتَ كسولاً..

أما أنا بارِبي.

عند ما وصلَتْ المنزل..

كانت الجدة تنتظر بغضب، على كرسي خشبي قرب الباب..

وقفت ماريا بصمت، ثم مكثت أمامها وأراحت رأسها في حضنها..

فبادرت الجدة بوضع كفها على رأس حفيدتها

لم تنبس إحداهما بكلمة.

صخب العالم ومآسيه وقسوته

توقفت تلك اللحظة...

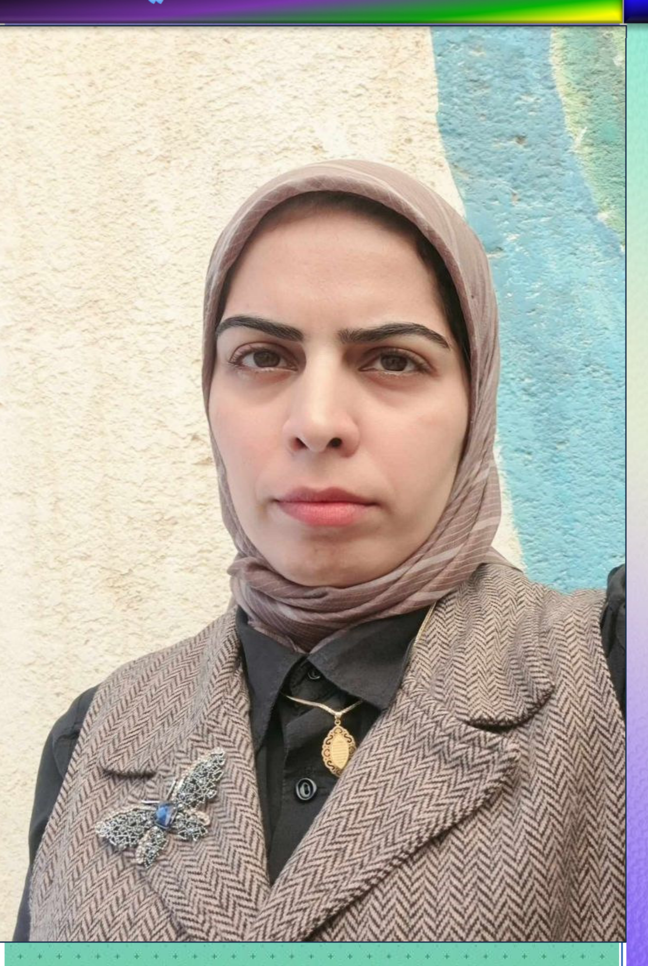


حمص الأبية

بقلم: محمود علي سليمان

أحمص مدينة الطيبة عانقيني
علك تشفي ما بي من ذنوب
غدوت فيك أسير الطيبة والهوى
وهل لي بعد سكرتي أن أتوب؟
يا درج المنى كل يوم نحو العلا
وحلمي فيك أن أجوب الدروب
مع كل دقة ساعة فيك لحن
وحروفك بين أضلعي تذوب
عشقتك عشقتك فأبدعت
وهل عشقي لك يمحو الذنوب؟
سلمت يا مرابع الأبوة والحيا
نعم شعبك الطيب سلم للحروب
تاريخك شرف شعبك حضارة
على جدران قلبي حبك مكتوب
جُدْتَ بك عشقاً لم تتله رواية
واسمك أضحى بالذهب مكتوب
ما إن تُلقى حروفك على المسامع
حتى يصبح حبك هو المطلوب
يا زمان الحلا إيبيه إلينا عُد
وأعد إلينا ما كان منا مسلوب
في دروس الحياة صح أو خطأ
وفي حبك بات كل ممنوع مرغوب
سلام ألف سلام على شعبك
يا من بطيبته وصدقه اقتحم القلوب
عند ذكر قاطني قلبي منك
تهب ريح الحب على كل الهبوب

كيف !



بقلم الكاتبة:
رغد حميد – العراق

كيف لك أن تكون بهذا الهدوء؟
كيف لا تغزل من الكلمة معطفاً؟
كيف لا تقول للعالم كفى؟!
لي محبٌ يراني مطراً إن أصابه الجفا
أومئ لهم لا حديث معكم يغرقني بالأسى
لي محبٌ بصمته يمنحني صدقاً وعطفاً
ماذا لو انقسم العالم بين خير وشر؟
بين أسود وأبيض..
لكننا بجانب توأم.

أول لحظة

بقلم الكاتبة: شام طحان

مُنْذُ أوَّل لَحْظَةٍ كانت مُخْتَلَفَةً جداً بالنِّسْبَةِ لي..
فإنَّه لا يُشْبِهُ أحداً قدْ رَأَيْتُهُ أوْ تَعَرَّفتْ عَلَيْهِ..
مُنْذُ أوَّل حَديث دَار بَيْنَنَا، أيْقَنْتُ أَنَّهُ لن يُفلتَ يَدِي مَرَّة أُخْرَى..
مِثْلُ إنْسَانٍ ضَائِعٍ يَبْحَثُ عن الأمَانِ،
ووَجَدَ مَكَانًا دافئًا يَرْتَمِي به ويَهْرُبُ إِلَيْهِ بِكُلِّ الصُّعُوبَاتِ التِي سَتُوَاجِهُهُ فِي حيَاتِهِ..

كجَبَلٍ خَلْفِي وَسَنَد مُحَاط بِي،
وَأَنَا بِخَيرٍ مُنْذُ أَوَّل يَوْم اخْتَرْتُك ووجدْتُك به..
وَمن أوَّل (أُحبْك) قَدْ قُلْتُهَا لِي..
مُنْذُ أوَّلَ لقاء بَيْنَنَا
هَمسَ قَلْبِي لي نَحْنُ عَلَى وَشَك الْحيَاة..
مُنْذُ أوَّل حديث
أَدْرَكَت أَنَّنِي لَنْ أَنْجُو منْكَ أبدًا..
فأنا لمْ أكن أَنْويكَ حُبا وَوَقَّعتُ بك سَهْوًا ❤️.
الأربعاء|٩ أكتوبر |٢٠٢٤



غفوة..



بقلم الكاتبة: شام أحمد جبلي

يقول أحد الواقفين على حافة رصيف مغمور بلوعة مطر الشتاء الهاوي:

اليوم: الليلة التاسعة من نوفمبر

ومازلت متشبث بسعيرِ الحريق الذي سيطر على بصيرتي.

أنا ابن الرصيف المسجور بماءِ هذه الليلة الماطرة:

جالس مع خلدي

عاري المشاعر

يبادق عيوني لم تَعد تُعينني على المكوث هنا.. أين أنت؟ رأيتك يوماً كثبَ شهب في فضاءِ ديجور، تمنيتُك أمنية..

أوليس من قال أن مبتغانا ريثما يحققهُ شهب؟ عسى أن أكون أحد هؤلاء الذين محقوا ضحايا حنوهم في بؤرة الفؤاد وأقول لليلة التاسع من نوفمبر في السنة القادمة

مازلت هنا آمل أن أتشبث سَنا عينيك يوماً بين الفريسة.

أحلام مستمرة

بقلم الكاتبة: براءة الزعبي

أكانت لتلكَ السَّوانِحِ أيُّ أثرٍ لولا اهْتِمامُكَ المُبالِغ فيه؟!

أخْبِرْنِي، هل أنتَ رَاضٍ عمَّا تَفعلهُ؟!

أعلَمُ أنَّهُ إنْ جلستَ مُثَقَّلاً بالْهُمُوم وَسَمحتَ لِتلكَ السَّوانح برميك إلى هاويةِ اللَّا رجُوع، فلَن يَتَجلَّى النَّهارُ إلَّا بِحزنٍ في قَلْبِك.

حاوِلْ...

ولو أخفقتَ ألفَ مرَّة، إيَّاكَ واليأس، ابْحث عن من يمتَلكُ في ثَنَايَاهُ حُبًّا صادقًا لكَ، فَالْغَمَامَةُ سَتَتبدَّدُ بِوُجود مَنْ يدعَمكُ.

سَأَنامُ قليلًا

بقلم الكاتبة: براءة الزعبي

سأَنَامُ قَلِيلاً

رَحَلْتَ، وَمَضَى على رَحيلك أعوَامٌ، وما زالَ قلبِي يَتوَقُ لِعودَتك...

لا أُخفِيك سراً، فِي اللَّيالي المُظْلِمَة لا أستَطيعُ النَّوم بِهَنَاء، فقلبي لا يُريدُ أنْ يَغفُو، بلْ يَبْقى يَنتظِرُ عودَتك.

عَوْدَتَك؟!

أيَعقَلُ أنْ تَعُودَ؟!

لا أُريدُ أنْ أتَأمَّل، فَأَنْتَ لَنْ تأتِي، وَأنا سأَبْقَى أنتظرُك.

«الحكيم المعتزل»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

قرأ أحدهم أمامي قصيدة المتنبي: "صحب الناس قبلنا ذا الزمانا "، وعندما وصل إلى قوله: "ولوانّ الحياة تبقى لحي" قرأها: "ولو أنّ" بتحقيق همزة "أن" على الأصل، فقلت له: بل هي هنا همزة وصل للضرورة الشعرية، فأنكر ذلك بحجة أنه قرأها في كتاب الصف العاشر محققة الهمزة، فقلت:



١- صَحِبَ النّاسُ قَبلَنا ذا الزّمانا ... وَعَناهُمْ مِـنْ شَأنِـهِ ما عَنانا

٢ وَتَـوَلّـوْا بِغُـصّةٍ كُلـهُمْ مِنْهُ ... وَإنْ سَـرّ بَعْضَـهُـمْ أحْيانا

٣ رُبّما تُحسِنُ الصّنيعَ لَياليهِ ... وَلَكِنْ تُكَدّرُ الإحْسانا

٤ وَكَأنّا لَمْ يَرْضَ فينا بِرَيْبِ ... الدّهْرِ حتّى أعانَهُ مَنْ أعانا

٥ كُلّما أنْبَتَ الزّمانُ قَناةً ... رَكّبَ المَرْءُ في القَناةِ سِنانا

٦ وَمُرادُ النّفوسِ أصْغَرُ مِنْ ... أنْ تَتَعادَى فيهِ وَأنْ تَتَفانَى

٧ غَيرَ أنّ الفَتى يُلاقي المَنايا ... كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا

٨ وَلَوَ أنّ الحَياةَ تَبْقَى لِحَيٍّ ... لَعَدَدْنا أضَلّنا الشّجْعانا

٩ وَإذا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدٌّ ... فَمِنَ العَجْزِ أنْ تكونَ جَبانا

١٠ كُلُّ ما لَمْ يَكُنْ مِنَ الصّعبِ في الأنْـ ... ـفُسِ سَهْلٌ فيها إذا هوَ كانا

لعله سهو من واضعي الكتاب؛ لأن تحقيق الهمزة يكسر البيت بزيادة حرف، والنص من البحر الخفيف، فابتسم ابتسامة عريضة، وقال: وماذا سيتغير لو حققنا الهمزة؟ المعنى واحد.

أقول: قواعد العروض مثل قواعد النحو لا يحس بها ولا يستشعرها إلا من أوتي ملكة، أو ذائقة، أو حسّاسات استشعار.

«عزيزي ماتيو»

بقلم الكاتبة: مرام أسود

(لم أعد أذكر العدد، اعذرني على العشوائيّة)

03:28am

فلنقل أنّك خيالي.. وأنّي واقعيّة

على الرغم من أنّي خياليّة أكثر منك

إلّا أنّي أحسدك، لأنّك لم تعش الواقع ومرّه، وحتّى حلاوته

حبّذا لو كنت أنا ماتيو.. وأنت تكتب لي

ولست بالوجود.. إنّما أنت

وأفتخر وأتمرّد كوني صاحب كل رسالة

لأنّي أفتقد الرسائل مذ مدّة

الرسائل الحقيقيّة كالتّي أنصّها إليك

أنا أنتظر الرسالة التّي أكتبها لك أكثر منك

ولهذا سبقني القول في المرّة الماضية بأنّي

أنتظر عودتي وليس أنت

بدون هذه العودة كيف تكون أنت؟

كيف أكتب لك؟

سامحني، لهذا فاقت عودتي على رحيلك.

رحيل_ماتيو

لا إليكِ أنتمي..

الشاعر:
ماهر عبدالله أبو ترابي

ثوري على لغتي القديمةِ وارسمي
حرفًا جديداً لا يفارق مبسمي
إني وإن كنت الخبيرَ بموقعي
أغدو أمامك جاهلاً متعلمِ
ثوري بسحرك عن حياتي كلها
غني تمني وارقصي وترنمي
لا تحسبيني إن سكتُّ بجاهلٍ
صمتي كلامٌ في غرامك مفعم
وإذا ابتسمتِ قد أتوه للحظةٍ
ويضيع حقك في كلامي المبهمِ
وإذا ابتسمتِ قد أتوه للحظةٍ
ويضيع حقك في كلامي المبهمِ

لا تنعتيني بالجمود إذا بدا
أني مللت فأنتِ حتماً تحلمي
فأنا إليكِ لا أبوحُ بخاطري
خوفًا عليكِ من فمي المتلعثمِ
إني وقد زرتُ المحاسن كلها
ووصلت في شعري حدود الأنجمِ
لكن وقفت أمام سحرك عاجزاً
وحفِظت عن كل الكلام تكتمي
ووضعت قولاً في فؤادي سرهُ
فيكِ ومنكِ .. لا إليكِ أنتمي



النِّفاق...



بقلم الشاعر: اسماعيل خوشناوN

١٢/١٠/٢٠٢٤

صارَ النِّفاقُ لِجلِّ النّاسِ مَفْخَرَةً
صار الزَّمانُ زمانَ الْمَكْرِ وَالْفتَنِ
خَلْقٌ وَقَدْ مَسَحُوا أَلْفاظَ عِزَّتِهِمْ
باعُوا مبادِئَهُمْ جَهْراً وفي عَلَنِ
لا يَخْجلُون وَقَدْ بانَتْ مَقاصِدُهُمْ
عارٌ لِأَولادِهِمْ عارٌ على الزَّمنِ
فَخْراً يقولونَ هُمْ أَهْلٌ لِذي كَرَمٍ
قولُ النِّفاقِ لَهُمْ وحْيٌ مِنَ الْوَثَنِ
قَدْ شَوَّهُوا عَلَناً لِلْخَلْقِ صُورَتَهُمْ
مِنْ أَجْلِ نَفْعٍ وَلَو بَخْسٍ بِلا ثَمَنِ
مِنْ جَهْلِهِ يَبْتَغي مِنْ ذاكَ مَنْفَعَةً
مِنْ جَهْلِهِ أَنَّهُ قَدْ صارَ في الْعَدَنِ
هَلْ كانَ ذو شَرَفٍ مَنْ باعَ مَبْدَأَهُ
مَنْ ذا بِلا شَرَفٍ كَالْمَيِّتِ النَّتِنِ
ماتَ الْجمالُ فَلا شِعْرٌ ولا حِكَمٌ
لا عِلْمَ يُبْنى بِهِ بَيْتٌ مِنَ الْمُدُنِ
يا مَنْ بَنَيتَ بِغِشِّ النّاسِ مَنْزِلَةً
بِالْخِزْي تَبْقى وَحَتّى أَنْتَ في الْكَفَنِ
فَالْبَعْضُ مُفْتَخِرٌ في رَفْعِ رايَتِهِمْ
في رَفْعِهِمْ رايةً لِلْغَدْرِ لِلدَّخَنِ
جَهْلٌ وَيَطْرُدُنا مِنْ عُقْرِ مَنْزِلِنا
يا وَيلَنا ما لَنا شِبْرٌ مِنَ الْوَطَنِ
في ظُلْمَةٍ آنَّهُمْ يَبْنُونَ مَنْزِلَهُمْ
فَالنُّورُ شُؤْمٌ لَهُمْ لو صارَ في السَّكَنِ
أَهْلُ النِّفاقِ فَهُمْ أَهْلٌ لَهُمْ قَدَمٌ
تَأْريخُهُمْ حافِلٌ بِالْوَأْدِ لِلْحَسَنِ
في كُلِّ جُرْحٍ لَهُمْ كَفٌّ تُعَمِّقُهُ
حَتّى يَغُورَ إلى رُوحٍ مِنَ الْبَدَنِ
في كُلِّ وَقْتٍ أَرى آوكارَ فِعلَتِهِمْ
يَنْتابُني أَلَمٌ أَكْوِيهِ بِالْوَسَنِ
يا قَلْبُ إنَّ الَّذي فاضَتْ مَواجِعُهُ
لَمْ يُبْكِها أَلَمٌ مِنْ كَثْرَةِ الشَّجَنِ

كن السبب بتحقيق حلمك

الكاتبة: إيمان هاشم العقله

لا تفكر فيما حققه الآخرون، فقد حان الوقت لتصنع نجاحك الخاص بك.

بينما تنظر وتتمنى أن تكون مثلهم، تذكر أن الأحلام لا تتحقق من دون جهد. انطلق، واجتهد، واصبر على تحقيق أحلامك..

ابدأ في بناء المستقبل الذي تحلم به، واجعل طموحاتك تتحقق بفضل تعبك واجتهادك. لا تنتظر مساعدة من أحد، فالله معك في كل خطوة تخطوها.

تذكر أن الله سبحانه وتعالى سيقويك ويساعدك لتحقيق ما تتمنى. عليك بالصلاة والدعاء، وكن مثابراً في طريق حلمك. شاهد كيف سيتحول حلمك إلى واقع بين يديك، فقط عليك بالمحاولة. واذا واجهت الفشل، لا تيأس، فالفشل هو جزء من طريق النجاح. استمر في التقدم ولا تتوقف، لأن الله دائماً معك، فلا تنتظر أن يأتي أحد ليكون بجانبك، قم واصنع حلمك بيدك بإذن الله سيتحقق.

منغمسة بأكملي فيك ❤

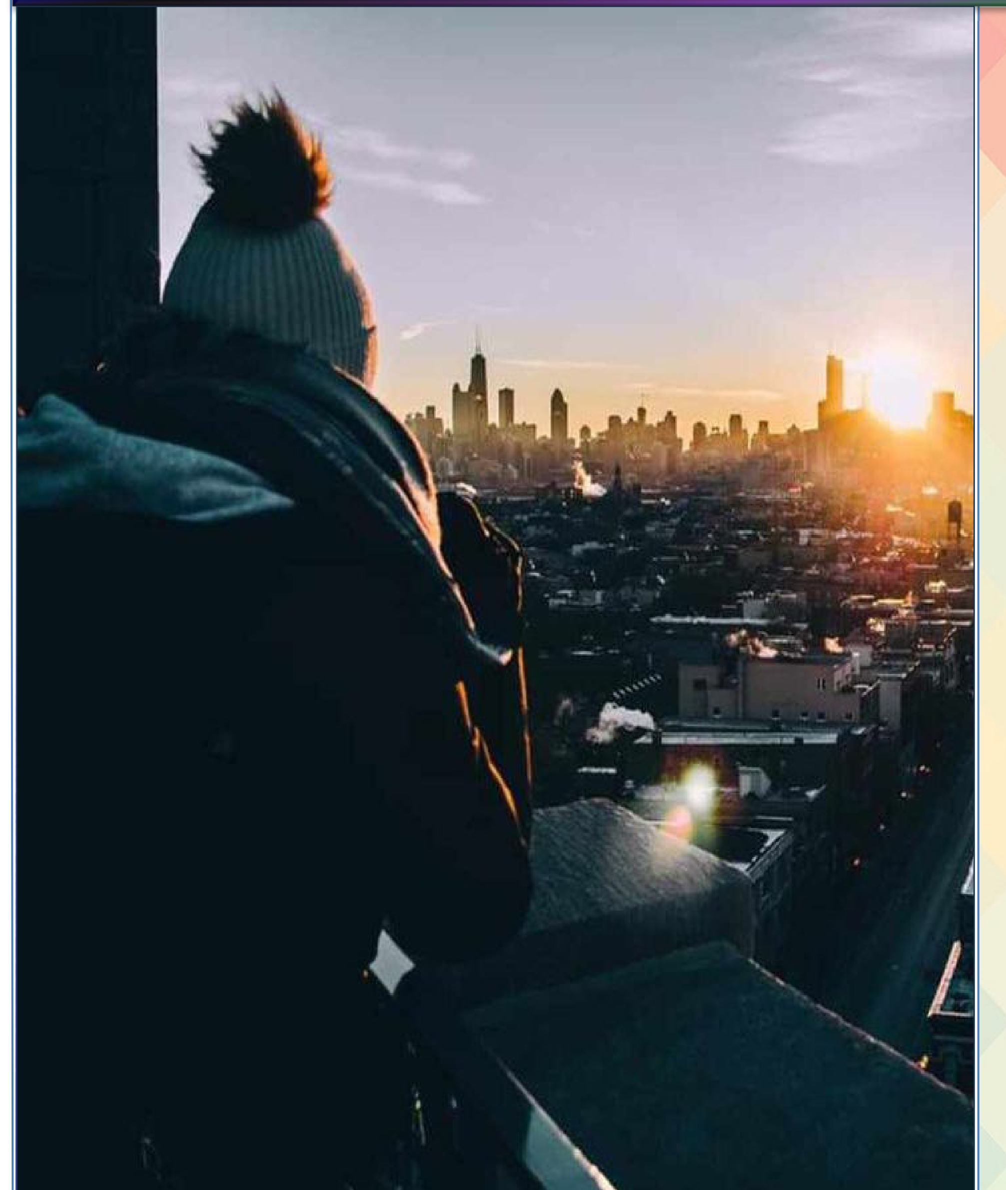
بقلم الكاتبة: حنين عيسى حربا

أنا هُنا وأنتَ هُناك، أنا في أوّل الأرض وأنتَ في أخرها، ولكن لا شيء يجعلني أتعب وأحزن طالما أشعر بوجودك في كلّ شيء، أنا لا أبحثُ عنك لأنّك حاضر في كلّ حين، وفي كلّ شيء أثركَ موجود..

حيثما أكون أنا تكون يا قطعة السُّكر! في كلّ رفةِ عين، ومع كلّ دقةِ عقارب السّاعة، ومع كلّ همسٍ، ومع كلّ حرفٍ، ومع كلّ نفسٍ وابتسامة، ومع كلّ سعادة وأمل، مع هدوء المساء وضجيج الحياة، مع الألم ولحظاته الصّعبة، مع كلّ نسمة هواء، حضورك مقيم لا يزول، مع ولادة الصّباح الأولى أراكَ وأشعر بكَ بكلّ شيءٍ، أنّني منغمسة بأكملي فيك، أتراني لا ألمحك بقربي، أجننت يا روحي !؟

ألم أقل لك دوماً: "بأنّك الرّوح لروحي وأشعر بك بكلّ شيء". إنّني ظلّك ومرآة روحك، أنّني فتاتك وفتى عمري أنت، كلانا خليط مكوّن من الآخر، فأنا حقّاً منغمسة بأكملي فيك.





أوجاع الغربة!!



بقلم: بكيل معمر الشميري

إن أصعب شيء على الإنسان هو الابتعاد عن أهله ووطنه ومن أحب واعتاد الجلوس معه ..
ليس بالسهل التكلم عن الغربة بأنها تجربه يمر بها الأنسان وحسب ..
فليست الغربة ترويح عن النفس..

الغربة هي انكسار في النفس كلما طالت مدتها. وآهات ودموع واستنزاف للمشاعر، ترى نزيفها ينبع من الوجدان ويتدفق من أعماق الروح. يزداد الشوق كلما طارت الأفكار إلى أرض الوطن، وإلى من يسكن في تلك الديار.

الغربة كلها هموم يصعب على الإنسان كتمانها في صدره مهما كانت لديه القوة على تحملها.. إنها رسالة يضعها المغترب على الجبين ليعلم قارئها بأنهم ليسوا سعداء، فقد بدأت غربتهم بآلام بسيطة يستطيعون تحملها؛ ثم ما لبثت حتى أصبحت لا طاقة لهم باحتمالها.. كم يتمنون السير حفاة القدمين على تراب الوطن.. وكم يتمنون أن يعانقوا تلك الأشجار ويستنشقون الهواء المحمل برائحة الزهور.. كثير ما يحلقون بأبصارهم في السماء لعلها تنبيهم بما ينتظرهم في المستقبل. فتأخذهم أفكارهم في عالم الأحزان.. كم تعاني أيها المغترب وتعيش أوجاع غربتك...فلن يعلم مدى آلامها إلا من عاش أحزانها

كان الله في عونك وأعانك على غربتك.

مدّللتي

بقلم: عــلــي الـــجــويــد

سَرقتْ الحسـن مـن كـلِّ النّساء
وتفرَّدت عـنـهـم دون تعـبٍ وعناء
أخـذت مـن الـصّـفـاتِ جـوهـرها
وكأنَّها ملاكٌ لم تُخلق مِن طينٍ وماء
تـغـارُ الـشّـمـسُ مـنـهـا إن رأتـها
ويخجلُ القمرُ من طلوعه عندَ المساء
ملكةٌ تربَّعت على عرش الجمال
وأخـذتْ منصـبِها دون كدٍّ أو شقاء
هـي يـسـرى ولكنَّها يدي اليُمنى
كـانـت سندي في السراءِ والضَّراء
مـلـيـحـةٌ ما في الأبجديَّة وصفٌ لها
ولا تنصفها طـلاقةُ وبـلاغةُ القدماء
فـكـيـف لكلمـاتي أن تُحسنَ رسمها
وأنا لستُ إلَّا نقطةٌ في دفاترِ الشُّعراء
*عــلـي الـجـويـد 🖊️❤️
رائـدُ_الـخـيـال ✨🪶"

عذوبة صباح

بقلم: ربا رباعي

أيقظ غرامك وإن غفا
ليغدو نوراً كضياء صباح
ما بال قلبك كتم نجواه
وصمت عطر أنفاسه
وغدا يشتكي تجهم الألم
أيا جماناً تبسم لإشراق المنى
إن عيون القلب أدمنت
تقاسم شهد عناق الحرف
عتقت خمر الهوى لطول غياب
ودنا الفؤاد اشتياقاً
لطيف حنانك لوجنتي
أوردة تقطف ليلك
راحتي أشواق
هتفت تجلي بسمة
لندى حرية
عذوبة صباح

العدد 70 يوم الأحد 1 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 3 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024م.
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

...♡جميعنا يحارب من أجل شعور

كثيراً ما نسأل أنفسنا ، ماذا أضاف فلان لي؟ ماذا أضافت هذه العلاقة لشخصيتي؟ ماذا أضافت هذه الصداقة لفكري؟ ماذا حققت من تطور وتوازن نفسي؟!

وكثيراً منّا يُغادر مستنكراً لإضافات الطرف الآخر لحياته وشخصيته..

في الحقيقة هناك مشاعرٌ إن غادرتك لن تعود أبداً، ولن تشعر بقيمتها إلا بعد غيابها ، فأنت لا تفقُد شخصاً فحسب ،وإنما تفقد معه ألف شعورٍ لا يمكنك استعادته متى شئت.

جميع الناس تحارب من أجل شعور معين!

كلّ منّا يُحارب في قضيته ، في المال والعمل والحب والأمومة والزواج والأطفال والسفر ، وفي النهاية تصبّ جميع الأهداف نحو شيء واحد فقط!

شعورنا بالسعادة والرضى..

وكلّ منّا يجد سعادته بشيء ما أو شخص ما..

فالمسجون ستكون قضيته هي الحرية المرتبطة بسعادته..

ومن يطمح إلى الشهرة والنجاح يبحث عن سعادته في هدفه ، والعاشق يبحث عن اتحاده مع توأمه ليشعر بالسعادة والأمان ، والمريض يبحث عن الشفاء والصحة لكي يكون سعيداً ، وكذلك السفر ، والنجاح ، والارتباط ،وتحقيق الأحلام..

فجميعُنا نسعى إلى السعادة.

وكيف تكون السعادة؟! نشعُربها..

إذاً أهمّ وأضخم إضافة لأرشيف حياتك بأكمله هوشعورك بأنك بخير وأنك راضٍ..

شعورك بالأمان.. أتدرك عُمق هذه المشاعر؟

هناك أشخاص على استعداد بأن تدفع نصف عمرها لتشعر بشعور معين..

كالحبّ.. والأمان.. والراحة.. وهدوء الروح... و.و.و.

بقلم الكاتبة: مسرة رضوان

نشيد الأمل

بقلم الكاتبة: تسنيم حريدين

في عصرٍ قديم، كانت هناك مدينةٌ تشتهر بشابٍ متميز، كان عزفه يتردد في كل مكان، تشدو به الرياح وتنسجها الأنهار. كان قلبه يعيش في تناغم مع العالم من حوله، حتى جاء يومٌ حزين أطفأ أصوات الفرح في روحه، عندما حلّ الفقد كالعاصفة وسرق معه كل أسباب سعادته. كانت لديه موهبةٌ فطرية في العزف على العود، وكانت أنامله تُنتج ألحانًا ساحرة تخلب الألباب. لكن، في إحدى الليالي الحالكة، غيّرت الأقدار مسار حياته بشكلٍ مأساوي: فقد والدته التي كانت مصدر إلهامه ودعمه. ترك رحيلها فراغًا عميقًا في قلبه، وأصبح يتنقل بين ذكرياته وكلماته المفعمة بالمحبة المفقودة. بعد أشهرٍ من الحزن، قرر مواجهة الألم، فحمل عوده في كل جولاته، يعزف في الأركان المنسية من المدينة، محاولًا إشعال الأمل الذي انطفأ. إلا أن سكان المدينة لم يعودوا يسمعون تلك الألحان التي اعتادوا عليها، فقد أصبح عزفه يُطغى عليه الألم، وتحولوا إلى أسرى لظلال الفقد.

في أحد الأيام، بينما كان يجلس بجوار شجرةٍ كبيرة، اقترب منه شابٌ فضولي يُدعى "سامر". نظر إليه بفضول وقال: "لماذا تستمر في العزف الحزين؟ لقد أصبح صدى ألحانك مكسورًا، يحطم قلب كل سكان المدينة".

ابتسم الشاب وأجاب: "لكل نغمة أعزفها، تحمل صدى الذكريات. إنني أعزف لأستعيد شيئًا من والدتي، ولأنني أعلم أن الفقد لا يمكن أن يمحو الأمل".

كانت حيرة سامر واضحة، كيف يمكنه العزف على الفقد ليستعيد شيئًا من والدته، لكن حماسه في العزف كان ينقل من الحزن إلى الأمل شيئًا فشيئًا. قال له: "ربما تكون ألحاني حزينة، لكن ستزول مع مرور الوقت، وسأعيد إحياء قلوب أهل المدينة من جديد".

وبدأ باستعادة البهجة وإشاعة السرور بين أهل مدينته مستلهمًا من حزنه قوةً.

بدأ يعزف لحن الفرح، وأصبحت الموسيقى تقترن بقلوبهم، مشيدةً بالسعادة شيئًا فشيئًا. لقد تحولت الألحان الحزينة إلى معزوفات مليئة بالأمل والنور.

قرّر أن يقيم حفلًا، وشرع في التخطيط له، وعندما جاء يوم الحفل، اجتمع أهل المدينة في الساحة. كان المكان مفعمًا بالألوان والأنوار، وبدأ يعزف ألحانًا تعبر عن الحب والفقد والترقب. كان يتحدث من خلال ألحانه ويعرض صراعه الداخلي بين الحزن والرجاء. تدفقت المشاعر في قلوب الحضور، وبدأوا يشعرون أن الفقد ليس نهاية موهبته بل بداية جديدة للمسار.

تدريجيًا، بدأت أصداء عزفه تتردد في قلوبهم، وأحسوا أنهم لم يفقدوا أحبائهم بشكلٍ نهائي، بل يحمل كل واحدٍ منهم جزءًا منهم في قلبه. ومن تلك اللحظة، تطور من عازفٍ مكسور القلب إلى مُلهمٍ للجميع. عندما انتهى الحفل، وقف الناس حوله، يشاركون ذكرياتهم عن أحبائهم الذين فقدوهم، متداخلين معًا بالأمل والمشاعر المشتركة. أصبح رمزًا للشفاء، وعُرفت تلك الحفلة باسم "لحن الفقد"، حيث تحولت المعاناة إلى اتصال وتجديد للحياة.

تلك الليلة، تعلموا جميعًا درسًا عميقًا: الفقد جزءٌ من الحياة، وفي كل لحظةٍ حزينة هنالك لحظات لتجديد الأمل والمحبة.

وهكذا، أصبح سكان المدينة يرتجفون بأصوات الأمل، حيث تُعزف الألحان في قلوب الجميع، وتبقى الذكريات مشرقةً كألوان قوس قزح بعد العواصف.



أمواج اشتياق

بقلم ربا رباعي

تركت أمواج الهوى
يغرس سهم الشوق
ويبحر في صدى صوتك
مناديا ربوع رحيقك
أدمعا من شدة الشوق
ودم عروق الأضلع
أنشدت أحرفًا تئن
لوعة أذابت خفق
قناديل الغرام ذهول
خفق لبريق نار نور
أشعل مطرقًا سحر
وجدان أوقد لهيب
غيرة تطل كنجم لامع
أثار حضوره سحر غرام
سافرت مع حلم باسم
وناجيت صدى الهوى
تلهفًا وتركت حديث
ذهولي هاويًا في ظلمة
ظمأ تجرع غذاء روح
وتناغم بمقلتي حروف
رسمت لحظة....
عشق لمشتاق..

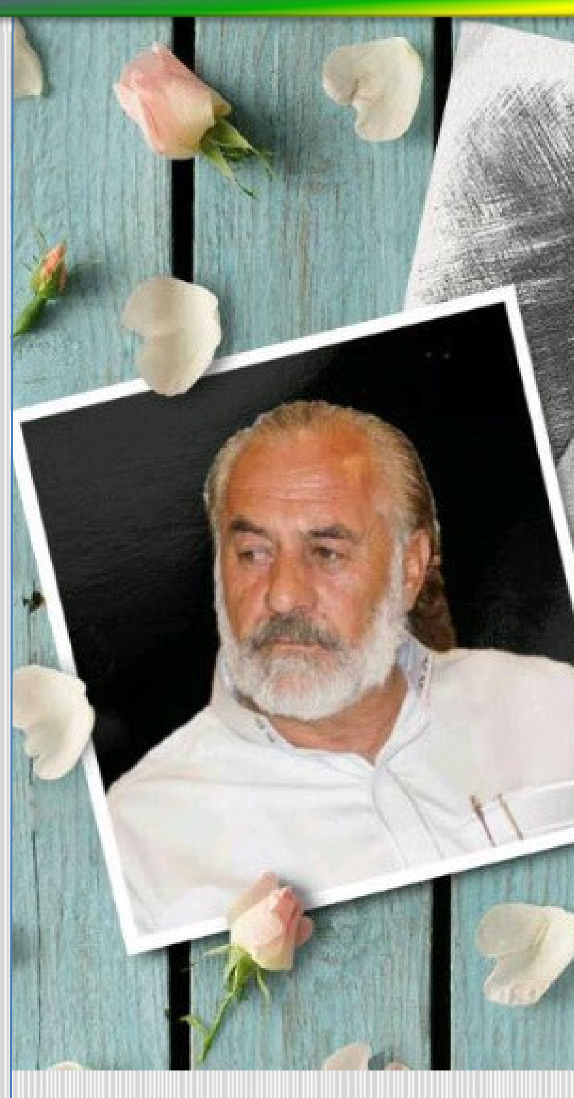
هتاف أشواق

بقلم ربا رباعي

تبًا لفؤاد أيقظه هتاف
أرهق نسيم القلب بالخذلان
أدمنت رسم شتاتي
وجلست أحضان الأسى
لطول غياب ورياح الغرام
انسابت تردد بلهفة نبض
لاذ بعرين وداد ونجوى
عليل أرقه طعن خذلان
تجرعت الملامة من لدى
الأشواق وجمر الروح
تكللت بعذوبة مشتاق
يا ويح لهفة أخمدت
لبسمة حلم أحيا همس
قطرات معين شيد ثنايا
كلمات هيأت هتاف أشواق
امتثلت بحرف قصيد
ناشد ذوبان قلب نبض
بفكر مشتاق..



دمْعاتُ قلْبي..



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

اليومَ أعلنْتُ الحِدادَ مُبكِّراً
وغداً سيخبرُها القصيدُ بما جرى
ولقدْ وهبتَ النائحين مدامعي
لأصوغَ من حُزن المحبَّةِ عنبرا
لا تبحثُوا عنْ طفلةٍ موؤدَةٍ
للموتِ ميقاتٌ ولنْ يتأخَّرا
دمعاتُ قلْبي بالحُروفِ رَسمْتُها
لتكونَ في هذي المَنافي منْبرا
وتلُمَّ ساحاتُ الهوَى أرْواحَنا
ما كان بالإمْكان ألّا أمطرا
تتزاحمُ الكلماتُ فوقَ سُطُورِنا
فأظلُّ وحْدي حينَ أرثي الجَوهرا
كَمْ كنْتُ هذا اللّيل أبكي جُرْحَهُ
والدَّمْعُ ميلادٌ يجيءُ مُسطّرا
وزرعتُ بعضي في حدائقِ دهْشتي
لتكونَ في الأيّامِ عوداً أخضرا
وكما أراكِ أرى اصفرارَ ملامحي
أنّى استقى بوحَ القصيدِ الكوثرا
منكِ انسخيني شاعراً مُتحرِّراً
حتَّى يكونَ الشِّعرُ دوماً مُزهِرا
أنتِ الَّتي قدْ كُنتِ نبْضاً ساحراً
وأنا الجوادُ، بكى الرِّفاقُ ليعبُرا
فاجأْتَني في قبلةٍ وأسرْتَني
وجعلتَ حرفي في القصائدِ أخْضرا
ماذا أقولُ الآنَ في شعرِ الهوى
للحُبِّ أصفادٌ ولنْ تتكسَّرا
إرْحَمْ فؤاداً من لظى أحلامِه
من أينَ لي ماءُ الغُمامِ لأكْبُرا
ومشاعِري ليْستْ حكايا دفْتَرٍ
حتَّى يراها النَّاسُ شيئاً مُنكرا
لا تبحثُوا عنْ ضحْكةٍ مفقُودةٍ
فالحُزنُ يكْتمُ بالقلوبِ مُنبِّرا
ولتعلَموا أنَّ الحياةَ جميلةٌ
للعُمْرِ ميعادٌ ولنْ يتحيَّرا

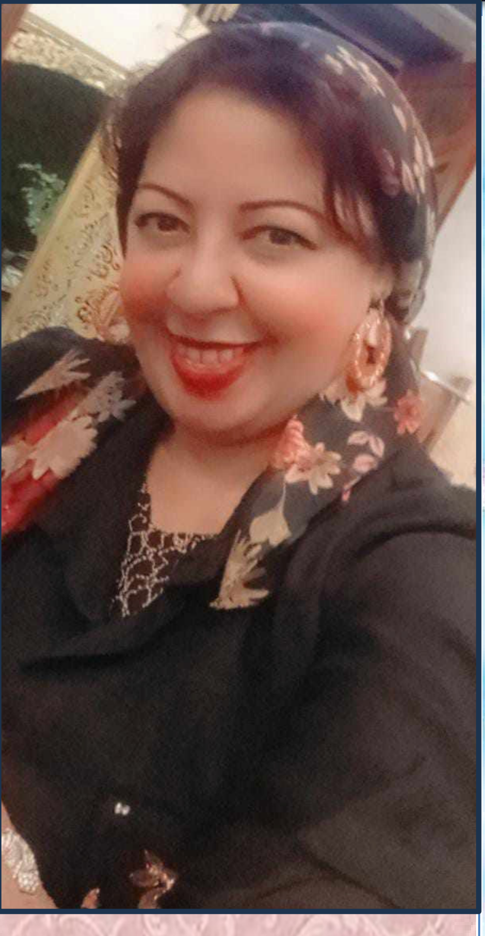
تمردي..

✍بقلم: ربا رباعي

عزف الغرام على وتر حنين
ورياح الشوق نظمت شعراً
في هواكم طاف ذكركم
وبات الفؤاد يشكو البعاد
وليل السهر طال لهفة
كأنه يتوسل درب الهوى
اتكأت ايقاع الخطا تتبع
عاصفة سكون وتشدو
ألم الموت بجدار صمت
تخللها بؤس عيش آسفة
بتنا نعش بحثاً عن بحة
صوت للحق في زمن مظلم
ودمع العين أضحى يخشى
آهات صراع يأسف جياع

طفل ويدمي القلب ألماً
لا أدري أتراني أقضي ليلي
باحثاً عن صوت غرق بالحلم
أم خاب ظني إثر مواجعي والألم
شرقية أنا تمردت بحرف القصيد
وتكحلت بسمر الليالي
وسحر العمر
كأني أرتمي على شاطئ أوراق
أسدل الليل ظلامه وسافر
من وحشة خريف غدر الزمان به
وشمت الذل نفوسنا
وارتوت عروقنا ظلم الأذية
وغدر عداوة الظلم فينا
تمردي يا نفس من صمت
عم بؤساً لنا وأطفالنا
تمردي ....تمردي

العشق لك وحدك..



شعر: منى فتحي حامد

يا مَن كـان العشق لك وحدك
حطـمت شغف الروح بالنسيان
نـكـرت غـرام النبض بِتجاهـلك
قـسـوة وتـمـت، ليست بالحسبان
حـنـين بِشدة وقوة مِن البداية
مـعـاناة وبكـاء وظـلمة اختيار
يـا مَـن ألـقـيـت الـسلام والتحية
لـن أدركـها وفاء أم غش وخداع
بِت بِقلبي عشق الزمان وما بعَده
والآن بـمـقـلـتـيّ ذات سطوة وجاه
تمنيت لن نلتقي منذ يومنا هذا
لكن لقاء النصيب بيننا قد كان
ليت الزمان بِماضيه يعود يوما
أأبى قُـبـلَاتـك، أفـر منه احتواء
أسـرد عـن معاناة قُتِلت عشقا
مـوت وعـتـمة ورحيل بلا عنوان
اختلاف أحاسيس على ألسنتنا
بالنهاية غربة شعور وعدم اتزان

رحلة الظّمأ السّرمديّ

بقلم الكاتبة:
يُسْرَى الأَحْمَدْ

في دوّامات النّسيان تسكن الرّوح، مرتميةً في حضن الحنين، مبحرة في مدارات الغياب دون مرسى.

تتعثّر أنفاسي بين الضّلوع المتهالكة، ويدق القلب ببطء كأنّما يرسم نبضه على وتر الأبديّة المحترقة.

وحدي في هذا اللّيل المتخم بالصّمت، أكتب بأصابعي على جدران الوحدة، أستجدي طيفكَ المتبخر في عتمة الماضي.

أشتاقُكَ، كاشتياق الأرض للجذور في مواسم الجفاف.

أمشي على رمال الذّكريات، وكلّ خطوة تُنزفُ شوقاً أعمى يبحث عنك في زوايا المجهول.

ألتمس عطرك في أنفاس الهواء الفاني، ولكنّكَ صرتَ كطيف عابرٍ، لا يترك إلا الخواء في مساراته.

الحياة تبدو كأرض بور، مثقلة بأزهار الذّبول.

السّاعات تتلاشى كضوء شمعة في مهبّ الرّيح، وأنا أُحاصرني، أسير في متاهة الزّمان المترامي بلانهاية.

أراود الصّمت لأجدك بين جدرانه، لكن لا شيء سوى الظّلال تتراقص أمامي.

هل تسكن هناك في نهاية الغياب؟

أم أنّك صرتَ سراباً يتلاشى كلّما اقتربت منك؟

كلّ ما أعرفه أنّ الشّوق أصبح مرادفاً للألم، وكلّما اشتدّ بي الحنين، زادت غربتي بين أطلال ذاكرتي المتآكلة.

#*يُسْرَى_الأَحْمَدْ. "*

#عَذْرَاءُ_الْكَلِمَةِ. "

نقطة ارتواء

بقلم الكاتبة:
يُسْرَى الأَحْمَدْ

في كلّ مرّة أبحث عنك بين الأيّام، أجدك هناك، لا بين الكلمات الّتي تكتبها، بل في الفراغات الّتي تتركها وراءها.

أنتَ تلك المساحة الخفيّة الّتي أتنفّس فيها عندما تضيق الحياة وتتعقّد.

حضورك ليس مجرد ظلٍ يعبر حياتي، بل هو ماءٌ يروي جفاف روحي، لحظةٌ أكتمل فيها.

كلّما مرّ الوقت، يزداد يقيني بأنّك لا تعني لي مجرّد وجود في الحياة، بل إنّك لحنٌ يتغلغل في نسيج كلّ يوم.

أحتاجك كما يحتاج القلب نبضاته، ليس لأنّني ضعيفة دونك، بل لأنّك القوّة الّتي تزرع في داخلي يقيناً لا يتزحزح.

أنتَ كلّ ما أحتاج إليه حين تتعقد الحياة، حين يتوقف العالم عن فهمي.

أنتَ كلّ ما أحتاج إليه حين تتعقد الحياة، حين يتوقف العالم عن فهمي.

سروري بوجودك ليس فرحة عابرة، بل هو سلامٌ دائم يتخلّل كلّ شيء من حولي.

معك، أجدني أجد النّور في أكثر اللّحظات ظلمةً.

وكأنّك المرآة الّتي أرى فيها ذاتي من جديد، تلك الّتي تجعل الحياة أبسط، وأعقد، في نفس الوقت.

حينما تكون معي، يصبح الزّمن غير ذي معنى، وتتوقف حاجتي للزّمن كلّيّا، لأنّك أنت البداية والنّهاية، اللّحظة الّتي يُختصر فيها الكون بأسره، فلا أبحث عن شيء سوى وجودك الّذي يُغني عن كلّ ما سواه.

#*يُسْرَى_الأَحْمَدْ🖤☄️. "*

#*يَتِيْمَةُ_الأَحْلامِ✨🌥️. "*

أطياف الغياب

بقلم الكاتبة:
يُـــسْـــرَى الأَحْـــمَـــدْ

كلّما أتت اللّيالي محمّلة بالصّمت ، أُطلُّ من نافذة الرّوح على الفراغ الّذي خلّفتموه. أُمسك الأفق بيدٍ مرتعشة ، أبحث عنكم بين الوجوه العابرة ، لكنّكم سرابٌ يُعانق الحلم في ظلّ الغياب.

ليست الغربة مسافةً تُقاس ، بل هي حزنٌ ممتدٌّ بِلا نهاية ، ينساب في كلّ لحظةٍ أعيشها دون صوتكم ، دون ذلك الإحساس الّذي كنتم تغمرونني به .

حينما تبتعد الأجساد ، تظلّ الأرواح معلّقة بين ما كان وما لا يكون.

أسمع في قلبي صدى خطواتكم ، وأرى ذكرياتكم تتكسر على حوافِّ الزّمان.

أعلم أن اللّقاء مستحيلٌ الآن ، لكن هل للشّوق أن يتوقّف ؟

كأنّه جرحٌ لا يندمل ، يظلّ ينزف في كلّ زاويةٍ من الحياة ، في كلّ كلمةٍ غير منطوقة.

كنتُ أظنُّ أنّ الزّمن كفيلٌ بتخفيف هذا الحمل ، لكنّه أثبت لي أنّ البعد أشدّ قسوة من الفراق.

أعيش كلّ يومٍ وأنا أنتظر لحظةً واحدة تجمعني بكم ، ولو كانت مجرّد حلمٍ يزورني في ظلمة اللّيل ، لعلّي أتنفس حضوركم من جديد ، ولو للحظاتٍ قليلة.

#*يُـسْـرَى_الأَحْـمَـدْ🖤💧*".

#*عَـذْراءُ_الْـكَـلِـمَـةِ✨☁️*".

الإعلان والأعمى

بقلم: عبد الحميد شمس الدين

جلس رجل أعمى على رصيفٍ في أحد الشوارع، ووضع قبّعته أمامه، وبجانبه لوحة مكتوب عليها:

"أنا رجلٌ أعمى، أرجوكم ساعدوني"

فمرّ رجل إعلانات بالشارع الذي يجلس فيه الأعمى، فوجد أنّ قبّعته لا تحتوي سوى على القليل من المال، فوضع بعض النقود في القبّعة، ثمّ -ودون أن يستأذن الأعمى- أخذ اللوحة التي بجانبه وكتب عليها عبارةً أخرى، ثمّ أعادها إلى مكانها وغادر.

بدأ الأعمى يلاحظ أنّ قبّعته امتلأت بالنقود، فعرف أنّ السبب هو ما فعله ذلك الرجل بلوحته، فسأل أحد المارة عمّا كُتب على اللوحة، فكانت الآتي: "إنّنا في فصل الربيع، ولكنّني لا أستطيع رؤية جماله"!

حيرة بين قلب وعقل 💜

بقلم: ملاك يوسف موصللي

ماذا عَنْ قَتيلٍ في الحُبِّ أُسقطَ حَقَّه.. في سَبيلِ مَنْ يُحِبّ؟

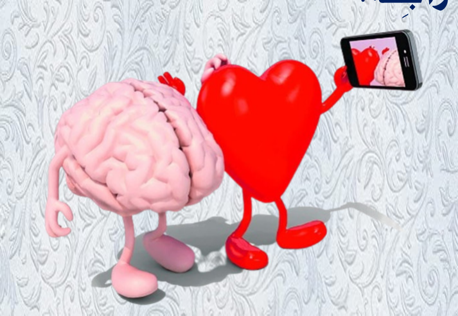
وماذا عَن قاتلٍ لَّا يَكترِثُ لِقَتيلِه في سَبيلِ مَنْ أَحَبَّ؟

يَبْدو أنّها طَعْنَةُ الحيْرة...

نَعم أيَّتُها المُتَمردَةَ الجَميلة..

حيرةٌ بَيْن قلبٍ يَعْفُو عَمَّنْ أَحبّ، وعَقلٌ لَّا يُريد إِسقَاط حَقِّه...

وأَخْشَى أن تَكونَ كَفّةَ القَلْبِ في مَحكَمةِ الرُّوحِ التِّي أَهلَكَتْ.. راجِحَةً.



الفرقُ الوحيدُ الجوهري



✍بقلم الكاتبة: هيا خاشوق

فشلتُ لوحدي في تحضيرِ الطبقِ الذي أعددناه عندما كُنَّا معاً مع أنني اتَّبعتُ التعليماتِ واحدةً واحدة، وحرصتُ على وجودِ كل المكونات من دون أن أُنقِصَ مكوناً واحداً لكن عندما انتهيتُ من إعداد الطعام، وجلستُ وكُلِّي نهم لأتذوقه، ثمَّ بدأتُ بأوَّلِ لقمة، وجدتُ شيئاً جوهرياً مفقوداً، شيءٌ كانَ يجعلُ المذاقَ أشهى والوجبةَ ألذ.. مرَّةً أُخرى راجعتُ الخطوات تأكدتُ من الإنترنت أيضاً.. اتَّصلتُ على والدتي لتُصحح لي الخطأ إن وُجِد، لكن كلُّ ما قمتُ به كان صحيحاً! ما الفرقُ إذاً؟ لماذا فشلتُ في تحضيرِ مُجرَّد طبق باستا أعددناهُ معاً مرات عدَّة؟

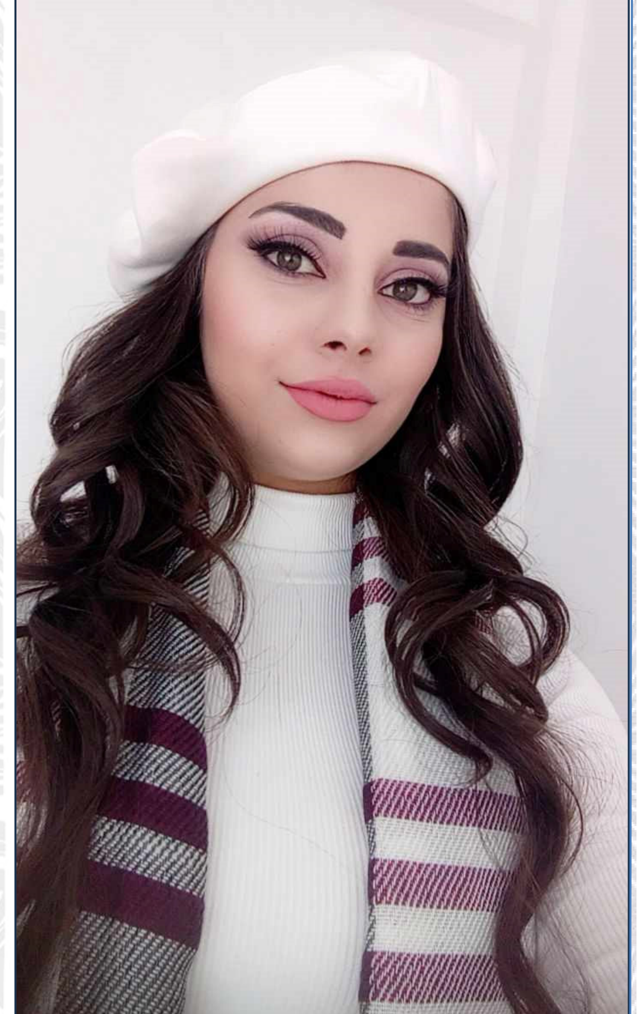
الحقيقةُ المؤسفةُ أن حواسي أدركت الإجابة قبلَ أن أُدرِكها أنا، لم يكن هناك خطأٌ في أي مقدارٍ أو في طريقةِ التحضير، الفرقُ الوحيدُ الجوهري "أننا كنا معاً".. عندما كُنَّا معاً كانَ ذاكَ الطبق أفضلَ طبق في العالم، ليس هذا وحسب، بل وكانت تحلو الأغاني، تهونُ الصعاب، يخجل الدمع، ننعمُ بالضَّحكات.. عندما كنا معاً كنتُ أستلذُ بالمعنى وأختلس من الحياةِ ضوءَ أُنسٍ يجابهُ عتمةَ الوحدة# . هوى

بداية الرحلة

بقلم: صابرين كيوان

ستشرق الشمس لتعلن بدايةَ يومٍ جديدٍ
يشعّ فيه الأمل والتفاؤل
لترسل أشعة المحبة والسعادة
وتعلن بداية الرحلة
فها هي قد أرسلت أشعتها إلى ماء البحر الصافي لتعكس جمالها ورقتها مع فجر هذا اليوم الممتع.
سأشد أشرعة مركبي وأحزم حقائبي فأنا مستعدة بكل نشاط وحيوية؛ لتنطلق روحي في فضاء الكون الواسع ولتبحر وسطه مرافقة طيور النورس البيضاء، نحو القمر طريقي فقد حان موعد السفر..
وهو بانتظاري حالمًا بغدٍ أفضل وحياةٍ أجمل بمشيئة الله سبحانه وتعالى
لنضع نهاية للألم والحزن سنرفع راية الفوز..
فوزنا بالسعادة والهناء بعد طول صبر ومعاناة...
فلترقص النجوم فرحاً، وتستعد السماء للاحتفال بنا.. فقد آن الأوان.

ألا في سَبيل الَّله مَا صَنَعَ الْهَوى



الكاتبة: بيسان حكمت قيس

يَا لِيلَّاه مَا بَيْنَنَا مُحْكَمَة وَحُكْم ، أصَابع اتِّهَام قَيْسك تُشِيرُ إِلَى النَّوى ، مَا بَيْنَنَا يَا لِيلَّاه إقْرار بحُكْمٍ قَدْ لوعْ قَلْب مَا قَطفَ وُرُود وَجنَتيك ، قَضيَّتُه بالشَّوق مُحْكَمَة ، وَالدَّمع وَالأرَق كَانَا خَيْر مَا شَهدَ بِهِمْ ، أقْسَم قَيْسك الْحَبِّ وَأَنْت لَمْ تَرُدِّي الْحَبّ سَوى بِالْبُعْد لمَا ؟!

يَا لِيلَّاه أَتَانِي شَهِيد قَدْ مَاتَ قَهْرًا فِي الْهُوِيِّ ، لأحْكُم بَيْنَكُم بِالسَّوَى ، فَمَا عدلَي سَوا بِوَصْل يُرَد الرُّوح إلَى الدَّوِيّ ، أنَا قَاضِي الْحَبّ وَالْهَوَى قَاتِلي ، وَمَا لِي فِي أحْبَابِي أَيْضًا سِوى النَّوى ، أرْجُوك لَيْلَى بِأدَليه الْهَوَى ، فَحَبيبك قَدْ تَذُوق سَكَرَات الْجَوى .

وَنهَايَة قَرَّرت الْمَحْكَمَة ، بِوَصْل لِقَلْب تَنْهَلّ عَذْوبَات الْبُعْدُ وَقِلَّة الْوِصَال لَا يَقِلْ عَنْ عُمر بِأَكْمله ، يُحْكَمُ عَلَى قَلْبك بِالسِّجْن الْمُؤبَّد بَيْنَ ثَنَا يَا رَوْح مَحْبُوبك وَبَقَاء قَلْبكما تَحْت سَقْف وَاحد لِمُدَّة تَتَجَاوَزُ كُل سَنَوات عُمركما ، قَرَارٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلطَّعْن ، رُفِعَتْ الْجَلْسَة.

روح مهاجرة

الكاتبة: حلا بهاء زريفة

هل سبق لكم وسمعتم بروح مهاجرة؟ تتحرك بلا جسد .. أنا أسأل بحق ! فلا تراهنوا على ما نطقت به أقلامي ، لا تراهنوا فلم تنتابني تلك نوبات حزني إلا بعد ما رأيت الفاجعة بأم عيني ، فاجعةٌ أبديةٌ بدأت بمعاناة أصابتني ليلة البارحة منذ أن كنت راكدة في جلستي العائلية الأخيرة ، وحنانك الأبوي كان كفيل يا حباطي لمئة عام من بعدك .. أترونني تلك الأنثى الجبارة؟! لقد كتمت فاجعتي بمعتزلة أعتنقها ، وروح أبي أخذت روحي حائرة معها ، فبدأت بتمزق روحي استحوذ قلبي منذ أن ارتجفت روحي لخبر وفاتك .. معاناة داخلية كمرض تغلغل في ضلوعي من غير ترياق ، فتكسرت ضلوعي منه وأصبحت تلك القشعريرة تنتابني في كل طيب ذكرى لك يا أبي .. لم تمضِ سوى بعض الأيام ويزيد الألم ، لم يعد بحوزتي الكتمان ، فقد فاضت أدمعي ، والحزن داخلي فتت أضلعي ، هل درى الدهر الذي فرقنا أنه فرق روحاً عن جسد .. لقد كنت ضحية فقدك يا أبي ، وأنا الآن لستُ سوى مناجية لله ، أشكو له نار حرقتي ، وألم كسرتي ، وأدون أول نصوصي الكتابية تحت عنوان رحيلك يا أبي ..

فليرحمك الله ، ويسكنك فسيح جناته ..

لك قلب قد لوعه فراقك ، لك روح ستبقى برفقة روحك إلى الأبد .

تفاصيلٌ مرهقة



هُدْنَةٌ مَعَ الحَيَاة

بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل

كانت جزءاً من قلبي بل جزءاً مني فلَم أكن أحدقُ بها عبثاً، بَلْ كنتُ على يقينٍ تام بأنني في كلِّ مرّةٍ أرمقُ إليها يترمم جزئي الآخر، تترممُ روحي، تتبلسمُ جروحي، وتزّهرُ عروق جسدي جسدي من جديد. لطالما بَدَت لي أنثى رقيقةٌ ناعمة نعومةَ الحرير رغمَ كلِّ القوة التّي تظهرُ على شخصيتها، فلو هبت عليها نسمةٌ من نسماتِ الربيع لكسرتها نصفين.

نرجسيّةٌ جميلة بعينين عسليتين مطوقتين بالأخضر الفاتن، ياسمينةٌ بيضاءُ اللونِ، ورديةُ الوجنتين، كرزيّةُ الشفتينِ، بشعرٍ بنّي مخضّل بالذّهبِ تدلى على أكتاف لا تعرفُ معنى الخضوع، كسماءٍ نقية تتأرجحُ بها النجوم، حضنُ الأمانِ رغم كلِّ القلق الذي احتل عمقها، قصيدةُ عشق محبوكةٌ ببتلاتِ البيلسان محتواها الطمأنينة، ياسمينتي المفضلة التّي لطالما أطلقت عبيرها في سبيلي؛ لتجذبني بسحرِ رائحتها للطريقِ الصحيح.

لكن الآن باتت خيالاً يرافقني.. خيالاً خيالاً مفعماً بالتفاصيلِ التي تحولت إلى ذكريات مؤلمة وحسب.

كنت أسألُ نفسي ما هو ذنبي؟

...ذنبي أنّي كنتُ عميقةً إلى حد كبير.

بينما كان الجميع ينظرُ إليها نظرةً عابرةً كنتُ أختلسُ نظراتي لها بعمقٍ كبير حتى بتُ أغرقُ في تفاصيلها، فكم هي مؤلمةٌ هذه الذاكرة التّي تحفظُ ملامحَ مَن نحب، وتأبى أن تغفل عن أدقِ التفاصيل المحفورةُ في أعماق.

أرأيت كم هي مؤلمةٌ تفاصيلك يا جميلتي؟ ولو كنت أعلمُ بأنَ التفاصيل مرهقةٌ هكذا

ما عشقتُ تفاصيلك وأسكنتَها عمقي

بقلم: ركن مرام صافي الطويل 2020/3/25

Nareman



حبيبي وحبيبي

بقلم الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

اللّه من لذة الشعور وفتنته.. ؟
ويلاه من سرمدية العشق الذي يحتضن
ثغراتك الروحية..
يتقمص ويلاتك..
ويشد سواعد إيمانك..
ويخفي ما بك من شهوات..
ويعقم ما اتسخ داخلك..
يا عقيم الشعور ؟
كيف لك أن تعقم اتساخي ؟
تداوي حنجرتي..
وتسرق صرخاتي..
وتهبني صوتي..
صوتي الذي أُخذ اغتصاباً مني وأنا
أصرخ بأعلى صوت؛
"هنا حريتي"
أين.. ؟
لا أدري واللّه، كانت هنا..
لعل هذه الاعتداءات التي كُررَت كثيراً
عليها أخفتها..
أو ربما سرقتها..
أو حتى اغتصبتها، كما اغتصبوا صوتي..
أليست حرية ؟
ألا تنتهي بتاء مربوطة ؟
أليست عربية ؟
أليست كلمة صادقة ؟
إذاً مصيرها أن تُغتصب بطريقة ما..
أن تُفض بكارتها الثقافية..
أو النفسية
أو الروحية
أو الجوهرية
أو حتى العبرانية
أليست مصطلح عار على تربيتنا ؟
أليست موضة للمراهقات ينادين بها..
أليست الحرية شعاراً لمن أراد الفسق ؟
أليست تعريفاً للعاهرات ؟
هل انتهينا تعداداً وجدولة ؟
لعن اللّه عقولاً
صدأت من كثرة ما برحت بالجهل..
جعل اللّه تفكيركم يُهلك..
وطرائقكم تدعس..
وشخصياتكم تنقرض..
وألبابكم تفتح..
وبصائركم ترى..
لن أقول تعمى؛ أيوجد عمى كالذي بكم ؟
نعود لفتنة حبك يا طاهر..
يا حريتي أنت..
يا كل ما بي..
يا قداسة عشقي
واختلال توازني..
اللهم رضاك وعفوك..
واللّه إنني أحبك..
ماذا لو اجتمع شعوري مع لهيب قلبك
وأصبح اتحاداً يقض مضجع رهابنا..

آركسوس

حبيبي وحبيبي

اللهم رضاك ،اللهم ..

واللّه إنه لم يعد بي حيلة ولا طاقة..

أنا أجاهد النفس بحبك

لكني لا أقوى عليها ..

اللهم رضاك وعفوك..

ويلاه منك ستقتل براءتي..

ستجر غروري ليكبل برجليك..

ستقتص عنفواني

عنوة عن كل إيماني..

اللهم رضاك وعفوك..

أقول لكَ حبيبي: إنني لا أستطيع أن

أحبك وحب الخالق يتملك قلبي

إما أنت أو هو..

بالتأكيد هو..

لكن أنت حبيبي

وهو حبيبي..

ألا يساعدني حبيبي على لقيا حبيبي ؟



بقلم الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

فلذة فؤادي وكبد العمر..

والاستحناء القاصي من رسوبيات مشاعري المتآكلة حبيبي البعيد.. روحي القريبة..

أبلغك شتاتي مع حفنات من الشوق للامسة ذقنك.. ذقنك الشقراء التي نظمت فيها أبياتًا من الشعر دون أن أخبرك..

التي كتبت عنها بكل ما أملك من نشوة وألم..

حتى لو استبدلت اللام مع الميم لتحلو بسلام في عمري..

حبيبي أنت لا تعرف فتنة شقارك كم تميلني إليك.. تجعلني كاتبة سا حة تغتصب المسافات تأكل البعد وتنهش حبك بكل افتتان وصبر..

كم سأصبر على هذا البعد.. ؟

ألا يكفي شوقي وحنيني..

ألا تكفي أحلامي معك وعنك وإليك.. ؟

باللّه كيف لا أشتاقك وأنت الذي عرفت بك معنى الشوق..

عرفت كيف تنتحر الآه بصدر مكظوم بعد طول حرمان..

كيف تزغرد القافيات في ألسنة العشاق..

وكم تصهل الأحضان في صدور المحبين..

أنت لا تعرف كم أشتاق وجودك..

وجودك هو حياة عمري وليس عمري..

فعمري هزيل فانٍ لا يقوى على تحملك بكل هذه الطاقة من الجمال والحب..

أخاف أن أقول عمري وهو سرابي المرتحل الآني.. أخشى عليك من الضياع..

أخشى التقلب بالمشاعر والانصياع..

أخاف من فكرة كيف ستبدو حياتنا ؟

وأخاف أكثر إن لم تبدو..

فإني واللّه وما حلفت يا لهي عن عبث..

أشتاق لقضاء كل ثانية بين مقلتيك الخضراوتين.. أشتاق أن أرمي تعبي كله بين يديك.. وأرتمي بأحضانك الدافئة..

اشتقت أن أقع..

أنا التي أمضيت حياتي صنديدة واقفة لا تأبه ولا تميل..

قد مالت لذراعيك شوقًا..

هجرني قلمي . . .

بقلم الكاتبة: هنادي الرشدان

أتُراهُ السّيف يهجر غِمدهُ؟!

أتُراهُ الماء يَنضبُ نبعه؟!

فما بالُ قلمي قد جفّ حبره ؟!

أشتاق السطور؛ تَملؤها حروفٌ خجلة، أشتاق أوراقٍ تُطوى على عجلة.. أتُراني أضربت عن البوح، أم أنَّ قلمي دُكَّ في المُعتقل..؟!

أتُراني مللت البوح، أم أنَّهُ أصاب القلب في مَقتل..؟! ما الضّيرُ في حرفٍ يُكتب على صَخرٍ، ويُثبّت حرباً أو سِلماً فماذا نفعل ؟!

تُشغلنا الحياةُ بالّلاشيءِ وبخيبا تنا تَحفل..

أترانا استسلمنا لظروفٍ واهنة، أم أننا ادّعينا القوّة ولم نفعل..؟!!

ربما باتت أحلامنا في الحضيض لبصيص نصر تأمل!!

ونحن نتخبط بين رغيف خبزٍ ورشفة ماء تروي الظمأ بل أقل.. باتت تُرضينا أنصافُ الأمور، ونحن من كُنّا نطمح للأكمل..

وبات نصف الأمر مَكسبٌ لوشئت به تحفل..

وكأنما حِيزت لكَ الدّنيا بحُفنة حروفٍ يكتبها لك الغير فلا تسأل..

أيقنت أنّ الأقلام كُثرٌ، والموتى أكثر، الأوراق والمحبرة في محرقةِ الظّروف تُصهر، والقلم أجوف لا قلب ولا نبض فيه.

فلا خطٌّ عريضٌ ولا خطّ أحمر..

بِئس البلاد من عادت أقلامها لترفع بنادقها وتُنكّس يراعها إلى يوم المحشر..

فا تتني صلاة

الكاتبة: رغد هاشم العقله

صلاةٌ أهمَلتُها فضاق صدري وأُهلكت أيامي، بدت عليّ ملامح التعب والإرهاق، فالصلاة تريحني وتخرجني من الظلمات إلى النور، تُبعدني عما نهاني اللّه تعالى عنه وتُقربني بما أمرني اللّه تعالى به، الصلاةُ كظلٌّ يُرافقني، نعجز عن حلّ الأمور فنستعين بالذي لا يُعجزه شيءٌ، وفجأةً يتبدّل الحال ويأتي المُحال ربّي قادرٌ على كُل شيء، ففي يده مَلكوت السماوات والأرض قادرٌ على أن يقول: كُن؛ فيكون، صلاةٌ صلّيناها فجُبِرَ قلبُنا، فالصلاة هي صلّةٌ بين العبد والمَعبود، لا أعلم لما أغلبُ الناس في حاضرنا لا يصلون هل محرومون من أحد الحواس؟!

أم محرومون من أحد أطرافهم؟!

أو أحد أعضائهم؟!

بالتأكيد ليس لأحدٌ جواب، عَشرُ دقائقٌ



من وَقتهم، أقيموا بِهم الصّلاة واذكروا ربّكم، انظروا كيف تتبدّل حياتكم ورزقكم، وانظر كيف يرتاحُ بالكم ويطمئنُ فؤادكم، عشرُ دقائقٌ من وقتكم كفيلةٌ أنَّ تَشفعُ لكم يوم القيامة وتَخرجكم من غياب الظلمات وتقيكم من نارِ جهنم، ارجعوا لِربّكم وكونوا خيراً لِنفسكم واعبدوا ربكم الواحد الأحد.

إلى الذين يقيموا الصّلاة ويعرفون حدود اللّه تعالى.. هنيئاً وطوبى لكم الجنة.

خمر السعادة



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

قَلبي يُغازلُ سِرًّا كلَّ ما فيه
والعينُ تُظهرُ ما في القلبِ أخْفيه
بَعضِي تناثرَ في أرْجاءِ بسمته
وذاب كُلي بلحنِ السحْرِ من فيه
إنِّي ولَوْ حاولَ الْعُشَّاقُ تَرْجمتي
حرفٌ عَصِيٌّ وسِرِّي بينَ أيْديه
فوقَ النُّجومِ أخطُّ الْيومَ فَلسفتي
كُلُّ الْجَمالِ حبيبُ الْقلبِ يحويه

وَلنْ ينالَ لَهُ الْحُسّادُ منزلَةً
فإنَّ حَرفي فوقَ الْعرشِ يُعليه
وعدٌ لديهِ بحورِ الشِّعرِ أسْكُبُها
طولَ الزَّمانِ وليت الشعر يوفيه
إنِّي لمثلُ اللآلي في تفَرُّدِها
وإنْ وُصِفْتُ فشمْسٌ خيرُ تَشْبيه
يا عازفَ الْحُبِّ هل للحبِّ مِنْ نَغَمٍ
إلّا وجيبَ فُؤادي حين تأتيه
والرُّوحُ ليْتَكَ لوْ تَدري بحالتها
ضاعتْ بوصلك بيْنَ الصَّحوِ والتِّيه
خَمْرُ السَّعادة منْ كَفيك يعشَقُها
عُمْري الْعليلُ ومَنْ إلاكَ يَسْقيه
فاملأْ دنانَ الْهَوى مِنْ شَهْدِ قصتنا
كَيْ ينهلَ الْكونُ ما في الْعشقِ يكْفيه
يا سَيِّدَ الْقلبِ يا سُلطان جَنته
مَنْ ذا يُساوي غراماً أنتَ تُحييه؟

شَكَّلتَ في عالمِ الأَشْواقِ خارِطَةً
قلبي بها فارسٌ عيناكَ تهْديه
أهديتَ وجدي وصالا ظل ينشدُهُ
فمن يلوم حروفي لو تغنيه
إني رفعت من الأفراح قافيةً
والبيت فوق أكف السعدِ أبنيه
ما كنت أعلمُ أنَّ الشِّعرَ مُعْجِزةٌ
حتَّى رأيتكَ بالأنْغام ترويه
ولا علمت بأنَّ الْحُبَّ عاصِفَةٌ
حتَّى سكنتُ حبيباً أحْتَمِي فيه
يا ساحرَ الرُّوحِ ما أبهاكَ من رجلٍ
سرُّ الرُّجولة في ضِلعيكَ تؤْويه
لَكَمْ زَرَعْتُكَ فِي أحْشاءِ أُمْنيتي
وبتُّ أرْقُبُ نوراً منْكَ أجْنيه
هَذا قَصيدي أتاكَ الْيومَ مُحْتَفلاً
وَكُنْتَ أوَّلَ سطْرٍ في تَجلّيه

كيف يجرؤ؟!



بقلم: نور أحمد العبيد الناصر

في الكواليس: غريب ثمّ رجلٌ ذاعَ من حُنجرةِ حنانه كلماتٌ سمعتُها بأُذن فؤادي، بينما أنت تشعرُ وكأنّك تتنفس من ثقب إبرة قهراً عن سعة الكون، كيف يجرؤ أحدهم أنْ يقول لك بأنّ الأمر لا يستحق؟!

عزيزي القارئ لكلماتي:

بدايةً لكَ منّي الكثير من المودّة وأتمنى أنْ تنعم بالسّلام قريباً في حال أنّك تخوض حرباً مع ذاتك، لعلّ السّقوط ينالُ من راء الحرب، فحُبّ الذّات حق وواجب..

أمّا بعد...

اجعل من تمتمات الآخرين المُطلق عليها "نصائح" طائرة ورقية ثم ابعثها إلى سماء غرفتك علّك تغيّر روتين يومك.. وإنْ شئت أضف نصيحتي هذه لها..

مؤلم هو أنْ تبذل قصارى جهدك لتصف شعور ما لا تمرّ أنت به لكنّ من ثقله مرّ هو من فوقِ روحك، أنْ تجلس تقصّه على أذني أحدهم.. تأكلُ غصّة القهر حروفك وتتلعثم بالكلام، تمسكُ يدك بالأخرى مطأطئَ الرأس تفيض سحابك أنفاً عن تمرد دمعاتك كما اعتدتَ، إنّ ما وصفته لك أقبح موضعٍ بحقِّ كلّ آدميّ، إنّه وصمة عارٍ على مشاهد مسرحية "الحياة"، اعلم حينها قد نفذ صبرك.. وباتت الدنيا حبل مشنقة غليظ يلتف حول عنقك، والنّجاة بعيدة المنال لمثلك، هنا تشعر بأنّك قادر على أنْ تركل الحياة بقدم اللامبالاة وتنهي حياتك....

بعدما يستخف بوجعك مَن جعلته يشاهد لحظة ضعفك!

لكن إيّاك.. لأجلِ هذا انهض وانفض غبار الهزيمة، ما خُلقتَ لتُهزم، لربّما أصابع الاختبارات تُشار إليك، لكن أجزم أنّها لن تفوق قدرتك، وما هي إلّا لحظة التعب تنال منك تارةً، أرى أنْ الأمر يستحق عناء المجاهدة لطالما أنّه يخصّك، لكن لأقل لك شيئاً أخيراً يا عزيزي..

عن أي هزيمة نتحدث يا هذا؟!!

تراها أشدّ من خسارة أبينا آدم الجنّة الّتي نطمح اليوم جميعاً لنخلد بها!

هوّن على نفسك.

ركام أحلام

بقلم: ربا رباعي

يا من عبثت بقلبي
وصورت العشق انشودة
أيقظت لي يا الدنيا
عاصفة روت حكاية نغم
شاقته نار أيام
شربت الحقد من كأس
لئيم وأمتلأ الغضب
أحشاء القلب كأدمع
تمايلت من كف عانق
الخذلان بالألم
يا سطرا همس تداعيات
جرح القلب ببسمة روح

أغدقت صمت الهذيان
بأبجدية جدار سحابة
أمطرت طيب حكاية
أغدقت. خلجات الخطى
بأشواق أحلام هطلت
لتدفئ طرقات الوجد
بكلمات أغلقت خشوع
مشتاق لروابي ليال
ضمت أنين حنين تصارع
وجريان الأسى التائه
من جنون غرام لا يهدأ
وسط ركام أحلام

لهفة عشق

بقلم: ربا رباعي

غزا الحنين أحلامي
واحتضن القلب شوق
غريق همس لهفة عشق
وجنى هدأة آهات لاذت
بلوعة بكاء أشعلت نيران
ليال تاهت في ظلمة
عتاب واستطاب العمر
يحتضن غياب مشتاق
بت أصافح نبض غرامك
علي أروي أمطار أشواقي
فأحلامي غزت حنين

أضلعي وغيم سمائي
استمطر الهوى
تحت عتبات القمر
يا طيف أحلامي غزا
الهوى قلب اشتياقي
روابي غرامك أضحى
ملاذ همساتي لدروب
زهرك وعطر منتجاتك
يا ربيع نبضي
وطيف أحلامي



يا أنت..

بقلم: ربا رباعي

يا أنت ....

عتب فؤادي لوعة

أذابت خفق بكاء

قلت ...

ديار الروح نقشتها

بوشم الشوق مرابع وصالها

أهديتها القلب وشغف

حب الديار ناشدت بغرام

ساكنيها

هيهات الأماني غزت

حيث الهنا ونعيم روابيها

يا ويح ليل دنا يرجو

لقاء مفتون ساكن بديار

من أهوى

فقلبي متيم بأهلها سألتك

يا فؤادي لا تمضي إلا لها

ويحك إني لا أمتطي

جمر الهوى ولا أرتوي

إلا بقربك

ترفق يا قلب إني وددت

رفقة بدر فاق بعمره

حسن العيون

ومضى الروح في هواك

وأبى أن يجالس إلاك

خلته يهوى ديار مجون

ويسري فوق جمر الأمنيات

سألتك باللّه أن ترفق بقلبي

إني وددت العيش

بهناء وطيب

أعطيك سحر العين إن

بدى الهيام يحرق سهام

شوق وتساءل قائلاً:

يا أنت...

سأبقى أنثر نبض حنيني

فلك الروح يا من أصافح

هيام القلب لفؤادك

بك وحدك أعيش أحلامي

فلك القلم ينسج القصيد

يا من هامت روحي به

وسكنت فؤادي

بت أصافح نبض غرامك

يا من أسميه هيامي

لعمرك إني أطلق عليك

شذى مهجتي

يا ربيع وجداني



على عهدة الراوي



الشاعر: محمد عصام علوش

تتساقط الأوراق إلا زمرة

سيحين موعدها بلا استثناء

والناس نهب للخريف جميعهم

ما منهمو إلا رهين فناء

تشكو فرنسا كثرة الجرذان

وكذاك يشكو معظم الألمان

ولقد فشا الفسفوس في باريس لم

تخل الفنادق منه في الأحيان

وتراه في حشو القطار مسافرا

بين الحقائب جال في البلدان

وكأنه يبغي التنزه سائحا

مثل الرعية هانئا بأمان!

هل كان هذا للحضارة معلما

هل كان فيه الفخر للأوطان؟

بلد العطور وفي القذارة عيشها

كم ذا بها الضدان يجتمعان

كم ذا تبجحتم بعلم زاخر

وبطرتمو بطرا بلا أركان

لكنكم لم تستطيعوا قهرها

أين التقدم يا رعاة الشان؟

قد سلط اللّه العذاب عليكم

بالقمل والفسفوس والفئران

ضيعتمو القيم النبيلة في الهوى

هذي نهاية عالم علماني

لم يدر من سبل الطهارة كنهها

لم يدر كيف طهارة الأبدان؟

طال الفراق

بقلم: ربا رباعي

سكن الأنين خافقي

وأضحت العبرات ترتعش

آه لغرام زمجر لهتاف ألم

والقلب زرع نقش خيبة

بين شرايين ولهان موقع

فراق عرش الحب

من واحة الأنس واعترش

ذاكرة الأسى تمزق لهاف

صمت دثرته آهات الليل

وشجون عاشق أيقن

فراق أشواق باتت قاحلة

مزقت ذكريات ونهشت

آلام واجمة تئن لطول

الفراق بكبرياء

البعد عن قلبي والجفاء

بقلم: صابرين كيوان

آثرت البعد عن قلبي والجفاء

زرعت به أحزاناً دون شفاء

أهذا يرضيك يا نظر عيني؟

هل أنت مرتاح بالغياب ...؟

كيف لقلبك أن يقسو عليّ كل هذه القسوة

وكيف استطاعت عيناك جعلي أعاني كلّ هذه المعاناة..

ماذا أخبروكَ عنّي.. ماذا أسرّ لك الوشاة..؟!

أتسمعهم وتصدقهم.. وأنا التي كنت أقرب إليك من الهواء..؟

أتجافي كبدي الذي احتواك ...؟!

لا غرابة في ذلك..

فكلامهم وخز إبر في رأسك...

وأنا لست بحاقدة عليك

سأظلّ على عهدي وحبي لك حتى الممات...

وإن أنت منيتي ونحن على هذا الحال...

تذكر أني كنت لك الملاذ.. ودعوت لك بالسعادة والهناء...

لم ولن أنساك ولن أغضب منك أبداً...

فأنت الوريد لروحي وأنت الشفاء..

بعنوان: رسالة من تحت الرماد

على حافة القدر

بقلم: صابرين كيوان

على حافة القدر

على حافة القدر أمشي

ولا أدري بالمكتوب

أسير مع قلبي المتعب....

أتعبه أحياناً

وأخرى يسعد

يبكي ويحزن مع الضحك والسعادة

بمزاجية متقلبة

مع أصناف الناس المتعددة

والظروف المتوالية..

والخداع الكبير الذي يطالنا

والكذب المنتشر حولنا....

أبكي كثيراً بقهر وتعب وألم

أذرف دموعي

بيني وبين نفسي

ولا أحد يعلم

مدى الحزن بداخلي

فقط يرون ابتسامي المزيفة

ويحسدونني عليها

لا يعلمون كم تكلفني

هذه الابتسامة من مكابرة وصبر

صبر على الأوجاع والمعاناة

ومازلت أحاول التفاؤل

وأحلم بالحياة الأفضل

لعل يوم جبر خاطري

يكون جبراً عظيماً

يليق بجابر الخواطر

ربنا الكريم.

الشّيخ الفقيه الشّاعر نقيب الأشراف محمد نوري بن أحمد بن عبد الوهاب الكيلاني 1836.1908م

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

. ولد الشّاعر الأديب الفقيه الشّيخ محمد نوري بن أحمد بن عبد الوهّاب الكيلاني في مدينة حماة عام 1836م، وتلقّى تعليمه على عدد من العلماء والمشايخ في حماة، فأتقن النّحو والخطّ وفروع الفقه الحنفي وتعلّم اللّغة التّركيّة، فأجازه شيوخه بالرِّواية عنهم إجازةً عامّة، ثمّ لازم أمين الفتوى في حماة الشَّيخ العلّامة محمد الدّبّاغ، فقرأ عليه أمّهات الكتب في الفقه الحنفيّ، وأفاد منه علوم البيان والبديع والمعاني والمنطق والبديع وغير ذلك...

. عمل الشَّيخ محمد نوري الكيلاني عضوًا في مجلس حكومة حماة عام 1858م، كما تولّى نقابة الأشراف بعد والده، وعُيّن ناظرًا على نفوس لواء حماة عام 1861م، وتولّى مجلس الدّعاوي، ثمّ رأسته، وكُلّف بتولّي نظارة مكتب الرّشيديّة لتعليم أطفال حماة علوم العربيّة والتُّركيّة والفارسيّة والجغرافية وغيرها، ثمّ تولّى محكمة بداية حماة عام 1878م.

. كانت للشّيخ دروسٌ للحديث الشّريف في جامع (البَحصة) بحماة مدّة شهر رمضان، وجمعته علاقةٌ طيّبةٌ مع أعلام عصره، ونال إجازة الأمير عبد القادر الجزائري.

. منحته الدّولة العثمانيّة رتبة (روم إيلي أي الباشويّة) ثم رتبة (ميرميران أي أمير الأمراء) الرّفيعة.

. كان الشَّيخ محمد نوري الكيلاني كاتبًا ناثرًا وشاعرًا، ويروى أنّ أوّل قصيدة له كانت في تهنئة السّيّد محمّد علي الكيلاني بمنصب إعادة الفتوى إليه ومنها:

خطرَتْ سعادُ كأنَّها ظبيُ النَّقا
تختالُ بيْنَ مرصَّعٍ ومُجلَّل
تهتزُّ لفْتًا كالرُّدَيْنِ إذا انْثنى
واللّحظُ سَيفُ جَفْنُهُ لم يُكحَل
فالخدُّ قد شِمْناهُ وردًا يانعًا
والوَجهُ قد شِمْناهُ بدرًا ينجلي

وله في تفاحةٍ رُميتْ إليه ممَّن يحبُّ:

مِن بعضِ أبحُرِ جُودِها
أهدتْ كلَوْنِ خُدودِها
تفّاحةٌ سلَبَتْ نُهَى الْـ
ـمَفتونِ في تَوْريدِها
وبها أراحَتْ رُوحَ مَن
أمسى قتيلَ صُدودِها
فلَثَمْتُها إذ أنَّها
حاكتْ دقيقَ زُنودِها
وجَعَلْتُ فوقَ نواظري
منها دوامَ شُهودِها
وغدا لِقلْبيَ بهجةً
لمْ ألْقَها في عيدِها
حيثُ التّقيتُ وزيْنبًا
تزهو بحسنِ بُرودِها
بَرزتْ فخِلْتُ البدرَلاحَ
مُقرطَقًا في جِيدِها

وله في النّواعير:

لِلّهِ منْ ناعورةٍ في دوْرِها
قلبي تديرُ برقّةِ الألْحانِ
فكأنَّني من صوْتِها ذو نشوةٍ
مُتقلّبٌ في رائقِ الأدنانِ
وكأنّها مِثْلُ السِّوارِ يُديرُها
ذو معصمٍ مِن نهْرِنا وبَنانِ

ومعظمُ أشعاره كانت في التَّشطير، والتَّخميس، والبديعيّات، والمساجلات، والإخوانيَّات، والموشّحات، والمَواليا، والدّوبيت، والمنظومات التاريخية، والمناسبات.

أبرز مؤلّفاته:

1. نديمةُ الخاطر بما للفقير محمد نوري الكيلاني من الإخوان والشّعر غير المتواتر.
2. البديعيّة النُّوريّة: وهي بديعيّتان التزم في إحداهما النّوع البديعيّ مُوريًّا به ضمن البيت اقتداءً بابن حجّة الحمويّ، وعبد الغني النّابلسيّ، وعزّ الدّين المَوْصلي، والأخرى جعلها على طريقة عائشة الباعونيّة.
3. بديعيات (المشار إليهم) ومن ضمنها بديعيّة أسعد العظم مع شرحها في مجلّد ضخم مخطوط.

نقيب الأشراف محمد نوري

4.المعتبر (بتتمة المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء، ثلاثة أجزاء)

5.كتاب الثَّواقب النُّوريَّة في مبادئ السَّادة الحنفيَّة (خمسة أبواب في العبادات)

6.كتاب (أحسن ما قنَيْت بتاريخ أهل البيت)

7.كتاب (الكواكب الدُّرِّية في السِّلسلة المحمَّدية وأهلها الجيلانية)

8.ديوان شعر

9.مقامة وشرحها المسمَّى: (السَّطعة شرح مقامة الزَّيت والشَّمعة)

وقد كانت له مكتبةٌ ضخمةٌ جداً فيها أمَّهات الكتب المخطوطة والمطبوعة كانت نواةً للمكتبة الوطنيَّة في حماة (المركز الثَّقافي)

. رحم اللَّه الشَّيخ الفقيه الأديب الشَّاعر ذا المهابة وجلالة القدر والجاه الَّذي وُصِف بأنَّه كان دمثَ الأخلاق، جمَّ الآداب، سخيَّ الكفِّ، لا يردُّ قاصدَه في معضلة، فكان بهذه الصِّفات وبعلمه وشاعريّته وما كُلِّف به من مهامَّ نبيلة، وما أنجزه من أعمال جليلة من عظماء الرِّجال.

28/ربيع الآخر/1446هـ/31/تشرين الأوَّل/2024م

رفاهية الشرود

بقلم: نسرين عماد الأركي

أولئك الذين يصرون على الجلوس بمحاذاة النافذة.. أكثر النّاس الذين لو سألتهم عن تفاصيل لا يعرفون الطريق " وأنا إذا ما كنت جالسة أفقد الإحساس بالاتجاهات، وأعيش حالة من الاستمتاع برفاهية الشرود.

ما إن تتحرك المركبة، أيّا كان نوعها، ومهما كانت وسائل الراحة المتوافرة فيها أتحرك أنا إلى عالم آخر..

أعبر جسر الزمان الى الذكريات، ثم أتعلق بحبال أقفزبها إلى ضفة المستقبل.

أحب قراءة النّاس من الإيماءات المتكررة في الطرقات وعندما ألقي نظرة سريعة على السيارات والحافلات، أرى في نظرتي تلك أقصوصات من حياة بعضهم، ولمحة من حاضرهم، تحكي جزءاً من ملامح مستقبلهم.

أكره الحديث مع الأشخاص السطحيين الذين لا يرون التفاصيل ويقولون عنه شيء مكرر، وحديثهم مبني على كيف الحال؟

يذهبون حيث تهب الريح، يدورون حول مجاملة مدببة..

يهتمون بشخص واحد فقط..

ليس لديهم ما يضيفونه...

ألم يسمعوا يوماً عن شيء ما يسمى بالفلسفة أو الموسيقى أو لا يتأملون أبداً، حياتهم وردية ليس فيها قليل من السواد لا يبحثون عن أنفسهم، يستمتعون بالأجوبة الجاهزة وهم لا يفقهون شيئاً.



سأنسى..

الكاتبة: آية إسماعيل العبدالله

ولكنني الآن أقفُ على حوافِ النسيان

لأنسى..

رغم أن هناك ألمٍ ومعاناة

في النسيان لكن سأنسى

رغم أنّ هناك ذكرة في كلّ مكان

لكن سأنسى

سأنسى بالسير على شوكٍ

أو حتى على جمرِ النيران

بتعبٍ وإرهاق

وبدمعٍ يصبُّ كالمطر

على الوجنتين

سأنسى فلا صعوبةِ في النسيان.

نظرة إلى تعقيدات المشهد السياسي في السودان

الكاتب: أبكر محمد إسحق

السودان مر وما زال يمر بالكثيرِ من الأزمات والخلافات بين المكونات الحكم فيها ، وهذا لا يدل إلا على عدم وجود غيرة وطنية جادة عند كثير من المكونات والتنظيمات ، وأيضاً وذلك إن دل يدل إلى عدم قبول الآخر ،ومن ذلك الآخر؟

منذ فجرِ الاستقلال والسودان ماضية نحو المصير المجهول ، منذ هذه الفترة لم نجد توافقاً وطنياً يقود السودان إلى النهوض ، وظلت الصراعات والنزاعات متوارثة بين العسكر والنخبة السياسية.

منذ تلك الأعوام المنصرمة من الاستقلال ، السودان لم تحظَ كثيراً بالسلام عاشت في حروبات كثيرة إلى الآن ، ظلت في حالة من التناقضات بين النخبة السياسية والعسكرية ، والمستدركين من الأمر أن الدولة السودانية في حالة مآسة إلى حركة إصلاح اجتماعي وأخلاقي قبل السياسي ، وما ذلك بعنادهم وأفعالهم صار الوطن ملعب.

صارت ملعب لاندلاعات الحروب ، في العام 1983 اندلعت الحرب ما بين حكومة السودان وحركة التمرد في جنوب السودان آنذاك ، مما أدى إلى ضحايا كثيرة ، وأخيراً انتهت الحرب باتفاقية السلام الشامل في العام 2005 وبناء عليه انفصل جنوب السودان.

وكذلك في العام 2003 اندلعت حرب دارفور والتي راح ضحيتها أكثر من ثلاثمائة ألف شخص ،وهجرت الملايين من سكان الإقليم ، وقتها كانت هنالك حركتين: حركة تحرير السودان ،وحركة العدل والمساواة ، مما أدى إلى انقسامات داخل حركة تحرير السودان ، حتى وصلت إلى 27 حركة تحمل اسم (تحرير السودان) ، وانتهت بعدت اتفاقيات مع حكومة السودان.

ثم تكرر السيناريو التي أصابت جميع السودانيين ، في أبريل 2023 حيث اندلعت الحرب ما بين أطراف الحكومة المتمثلة في القوات المسلحة والدعم السريع ، وقد لأدت هذه الحرب إلى تشريد ملايين المواطنين ومقتل الآلاف ولازالت تصطاد الأرواح.

متى تدركوا أيها الساسة أن السودان ماضية نحو مصير مجهول؟

الكل يعلم أن هنالك أخطاء متراكمة منذ البداية لابد أن نتعلم من هذه الاخطاء ، وفي كل عملية من عمليات البناء ، نحتاج إلى آليات فعّالة ، مثل مشروع وطني ، وغيرة وطنية جادة وتلاحم اجتماعي عند المكونات والتنظيمات السياسية ، حين استيقظ من الغفلة ، ونحن كأبناء الوطن يجب علينا أن نقف معاً وعلى صوت واحد نناد ي بالسلام.

لابد من جلوس وعمل بكل جهد ، والحوار، ولابد أن نعدل الوضعية السودانية من التشظي إلى التماسك وتلاحم وطني ، وعلينا أن نفكر بإيجابية لإخراج السودان من هذه الحالة التي هي فيها ، دعونا نبني سوداناً جديد بالحوار معاً بعيداً من سلطة المصالح الشخصية.





أولاد الياسمين



بقلم الكاتبة: ندى الحسنيه

بينَ الألف والياء

حروف وكلمات دونَ فواصل
مَشاعر زُيّنت لتُجَمِّل أرواحنا،
لترسمَ الياسمين
على وجوهِنا
ألا تعلمونا أنّنا من بلدِ
الياسمين
ألا تعلمونا بأنَ الياسمين ولِدَ
معنا وكان ومازال لنا
إذاً قولوا للعالم:

نحنُ هنا لنقطف الفرح والأمل
ومنْ نروي الياسمين لتزهرِ
أرضنا للأيام التي لا تُعد.

فسنبقى لها

نحيا بها، وسنكتب عبارات لم
تُكتب بعد...

الذاكرة اللحظية

بقلم: نسرين عماد الأركي

مئات من الأحلام تمر بك
سواء أكانت قديمة أم حديثة
هي تهاجمك عندما تكون
لوحدك
سواء إن كنت تسير في
الطرقات
أو عند بدء الصباح
هي تأتي لتؤنسك
وكأنها تختبئ خلف الغيوم
والأشجار
أو على حجارة رصيف
هي تأتيك عندما تكون
لوحدك
قد تستدعيها أغنية قديمة
فتلون طريقك
وتلون صباحك ومساءك
بذاكرة حلم قديم
فالحلم هنا بمنزلة صديق
قديم لم تلتقيه منذ زمن
طويل
قد يكون تذكره لحظياً؛ لكنه
يكفي أنه ساعدك على
الابتهاج
هنا تتمنى لو يتوقف الزمن
عند هذه الذاكرة.
حتى إذا ما اختفى هذا
الشعور
فالذاكرة لا تخونك
وتبقى تكرر هذا الشعور
كأغنية تحبها طوال اليوم.

غربة روح



بقلم الأستاذ: هشام الشحف

محطة ما من هذه الحياة

يرتدي شعوري الغربة

في نفس المكان، وذات الوسادة اللذين

استقيت منهما معنى الدفء

لم يبقَ شيء هنا يهبني الأمان

ولا يعطيني صك الانتماء

أسافر بأفكاري المثقلة بالأحلام والأماني

وعند العودة؛ تقف على أطلالها المهدمة

تذرف الدموع

وتشتعل داخلها آلام كل سكين

حمل جواز العبور إلى كل أنحائها

رماد ذاكرتها لا زال لحافاً لجمر أشلائها

أرواح عادت سوداء بعد ربيع مزيف

ووعوداً أمام رصاص المحك سقطت صريعة

لقد مات لها هنا كل شبيه

وتقطع كل إصبع تشبثت به إلا واحداً

كان عهداً بيننا

أن يحط قاربها يوماً على شاطئ الضحكات.

الكتابة بين الخيال

الكاتبة: آيه سامر زهوراتي

هل الكتابة تعمل على محاكاة الواقع أم ما يدور في أذهاننا من أمنيات؟ ونحاول ترجمتها كنص مكتوب؛ لأننا لا نستطيع عملها بالواقع؟

لكن منها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي لأنها قد تلعب في نفسية القارئ أو المثقف أو الأشخاص الذين يحبون القراءة؛ لأن منها ما قد تلعب في نفسيته إلى الأحسن، ومنها قد تنقلها إلى الأسوأ، ولكنها قد تتطور بشكل سريع أو قد تصاب بالفتور مثل أي شيء، لكن علينا فهم معا يبرها الصحيحة، ونطور ونقوي من دعائمها ما يجعلها نسيجاً يقوى به المجتمع ويعلو من أجله للأفضل.



دقيقة صمت

الكاتبة: آيه سامر زهوراتي

هناك أشياء في الحياة تجعلنا نقف دقيقة صمت وإصغاء لما يدور من حولنا وتشعرنا بالقيمة الحقيقية والوجودية للشيء..

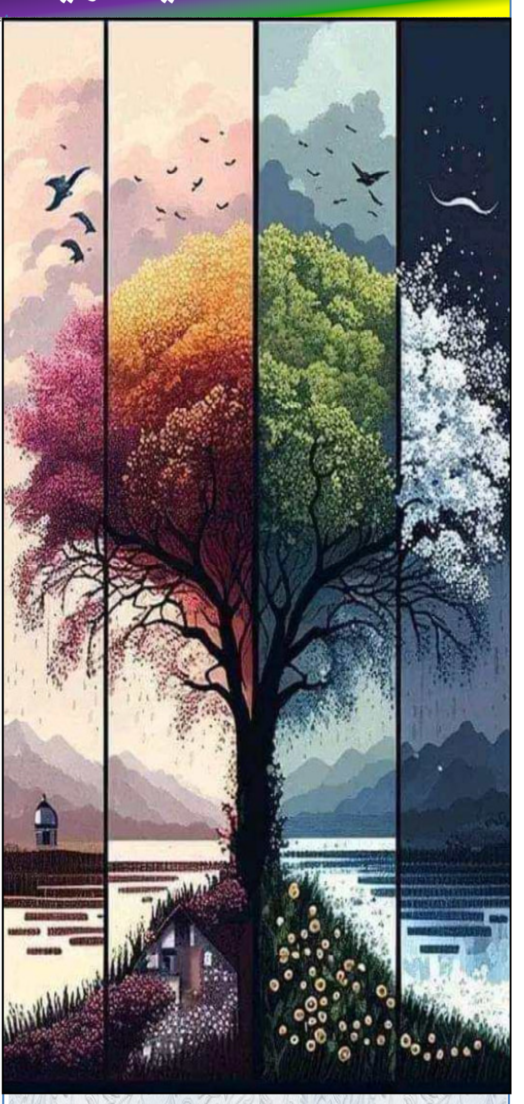
فإما أن نرتقي بهذه الأشياء ونستخدمها بالطرق صحيحة، وأسلوب ومنهجية صحيحان، وإما أن نخفق بها؛ لأننا لم نضع على الطريق الصحيح..

ولكن دائماً هناك بصمة أمل، ورسالة في الحياة تجعلنا ننهض بعد الانكسار مهما بلغت حدته..

فسلام للحظة أو الموقف أو الأشخاص الذين شدوا على أيدينا بلحظة الضعف، وعلى أنفسنا التي عرفت قيمة ذاتها فأدركتها قبل فوات الأوان.



يا خريف العمر



بقلم الكاتبة: غدي إدريس

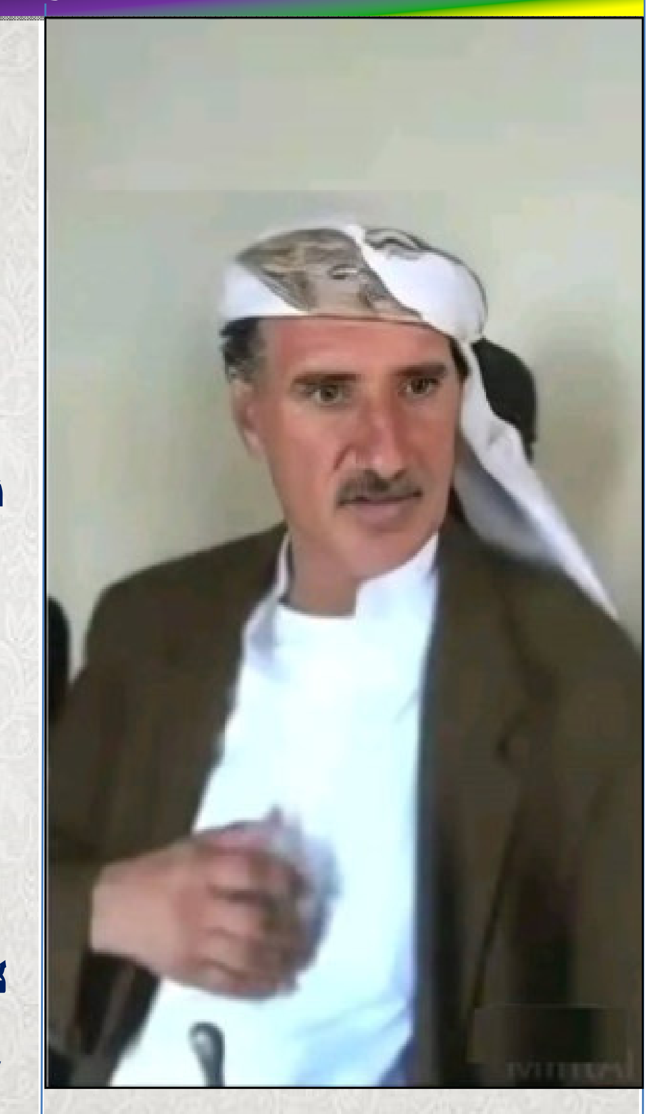
يا خريف العمر زيدي
فما عدت أبالي
رحل الربيع بغير وداع
وأسرع مدبراً
والصيف حل ثقيلاً
وأسدلت الشمس
وشاح اللهب
وتنفست الأرض الصعداء
من ويل حرها
فمرحباً بالشتاء
حين تلفح النسمات
خدود الأرض
فتغدق العطايا ويضحك
وجهها
بعد أن اكفهر طوال الصيف
غادر أيها الصيف
فموعد الجمال قد حلَّ.

لم أعد صغيرة 💜

بقلم: وعد علي أبو علوان

لم أعد صغيرة يا أمي
أصبحت امرأة مشبعة بالانتظار
وبعطر زهر الليمون
تتوج روحي عناقيد العنب
في مواسم الخير مثقلة أشلائي
بألف سؤال وحنين
رمادية كل الطرقات
خطواتي الوحيدة ضائعة
لم أعد صغيرة.. وأزهار القرنفل
تملأ خصلات شَعْرٍ طويل
كان ملكي ذات حلم
لا تبكي يا أمي لأني كبرت
ورسمت على وجهي بالألوان
ملامح جديدة
وانتعلت حذاء أسود كعبه عالٍ
لأمشي وسط جثث الأحلام
إنها الحرب.. لا ترحم
اغتالت ضفائر الطفولة
شردت حقائبهم المدرسية
أحرقت كتبهم وأقلامهم
ودفاتر صغيرة رسموا عليها
عصفوراً ووطن
كبرت يا أمي
قبل أن تنهي لي قصة
فراشة الصيف الملونة
التي رقصت هناك
عند أفق الأمل
والصهيل
قبل أن تحرق أجنحتها الرقيقة
قذائف الهاون
فتسقط شهيدة الحلم..

«محاولة»



بقلم صالح علي الجبري - اليمن

من أنت قل لي فالحديث متاح
والكبر في الإسلام غير مباح
تمشي غروراً أو تصعر خدك
لا ينبغي هذا في الإصحاح
من أنت يا هذا باي شجاعة
تمضي وتأتي لا تخاف من الرياح
لا تنتظر نصراً بدون هزيمة
حظي عصي ليس بالمفتاح
فإذا نظرت إلى العيون وجدتها
تتزاحم النظرات كالمصباح
بل كلما حاولت دفن جراحها
لا تستجيب لموقفي ونواحي
حاولت يوما كبح بعض جماحها
وتجاهلت ما خضته بكفاح

نبض لغرام

بقلم: ربا رباعي

ها انا أقرا حروف
اشتياقي وقد تناثرت
ارتعاشات نبض قلبي
بت أنثر هفواتي لمن
سكنت روحه وتين
القلب وكنت حيرى
متسائله...
أما آن الحنين يسائل
هواك...كيف لذاك الغرام
المدلل أن يصاحب
ذاك البلاء
أطاب ودك لغيري
يا ويح فؤادي من لهفة
غدت تصاحب شدو رؤاك...
ما كنت ذاك الفتى الماكر
كيف طاب لك طول الفراق
بليت بغرامك أشد ابتلاء
فتبا لدمعي كيف اشغل
ذاك العزاء وكشف غطاء
مرارتي في ليل
سامر في ذاك المساء
أسائلك ربي أن ترحم
ذاك القلب
وأناظر لؤلؤ العبرات
إن تكف ذاك البكاء
فالصمت ذبح ريحان
ثغر يدد وصف ضحكات
بللها رسم اشتياق
للحظة عناق الأكف
بأريج حلم طرق
باب الصباحات يناشد
نسيم ذكراك
اشتاقك

أتدرين...

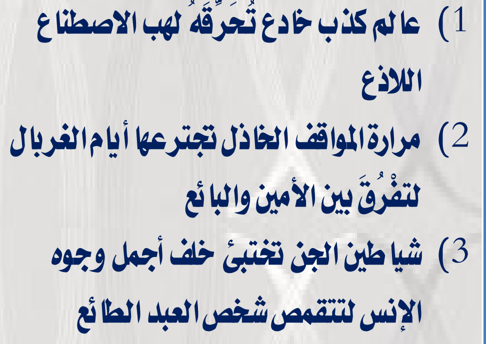
بقلم: يزن منذر عقفلي

أتدرين...
بعض الكتّاب كاذبين بالوصف
مدّعين..
مشاعرهم مغايرة لما تعتقدين
آلهة بالوصف إن كنتِ
تستحقين
ولا تدرين..
غايتهم.. آه لو تعلمين..
منهم المنافقين.. لإشباع
رغبتهم متعطشين..
منهم المبالغين.. وهم عكس ما
تتأملين
منهم التائهين.. بحروفهم
متهورين..
منهم الفاقدين.. لعقدة نقصٍ
هُم بها ثابتين..
لكن أجملهم دائماً الناضجين..
هم أجمل المعبرين بكلماتهم
واضحين
وإلى كل حرف مدركين لأنهم
ليسوا عبثيين
الكتابة ليست هروب من الواقع
الكتابة ليست لإبراز الرغبات
والغرائز
الكتابة رؤية مرتبطة بالفن..
متأثرة بمشاعرٍ
وأحاسيس لحظيّة
الكتابة وصف لما نرى..
لما يدركه القلب والعقل معا
يزن 💜💜

كن لنفسك باسماً



بقلم: ماريا طلال برق



1) عالم كذب خادع تُحَرِّقَهُ لهب الاصطناع اللاذع
2) مرارة المواقف الخاذل تجترعها أيام الغربال لتفْرُقَ بين الأمين والبائع
3) شياطين الجن تختبئ خلف أجمل وجوه الإنس لتتقمص شخص العبد الطائع
4) ذئاب ووحوش تهاجمك لتغرز أنيابها في لحمك لتصبح فريسة حسود جائع
5) لا خير في ود تكلف صاحبه وهوفي عنوة منه ليظهر أمامك كالملاك اللامع
6) لا تكترث ولا تستمع لمن أراد هدمك فكن لنفسك أساس بناء متين رائع
7) صدق من صدقك وآمن بمن آمن بك واعمل بجد لتكون بريق أمل فاقع
8) انظر بعين من يراك ملكاً نظرة يقينٍ وحب لائع
9) وانظر بعين من يراك ميتا لتكون له قبرا يدفن فيه حسده الذائع
إن الحسود لا يسود مهما بلغت سهام الغدر لتقع عليه وقع وقائع

عذاب

الكاتب: ربا رباعي

مررت بخاطري ومدت

اليك أشواقي...

وطيفك أشعل

دمعا في القلب ومر العذاب

ماكر انت بليت بغرامك

آه وشر البلاء

تبا لدمع صاحب

قهر فؤاد وشرب خمر عناد

مددت اليك وجدا ألا

تعلم إني وحق السماء

عذبت بذاك البكاء

في ظل ليل كاحل

هزني ذاك الأنين

أسائل هواك

يا قلب كفاك اشتاقا

لعمرك إني ابتليت

بذاك الهوى

وأراقص أحزاني

بأشواك أنين

على جدار صمت

وأتسلق مرايا حطام

وأكتب بدمع يناجي

ليل حزن حطم جمر

وله ونار أشرعة

حطمت بحار أشواق

ولهفة لقاء يحتضن

أشواك عتاب

أقلعت عن لحظة

انتظار لوعد يهفو

بخاطري وينثر

ارتعاش غياب

أغفو وروحي

تئن وترقب

لقاءك بعد فراق

وخطى قلبي جن

من حريق جنون

رؤاك ...

أرسم بعثرة النهايات

بحروف تقابل سحر

أحلام باتت كسراب

فأينَ الرُّجولةُ؟

بقلم الشاعر: عامر زردة

إذا كلُّ هذا الدَّمَارِ العنيفْ

وهذي الدماءُ وهذا النَّزيف

وهـذا التـآمرُ ضِـدّ الأُباة

وضِدّ القويِّ وضِدّ الضَّعيفْ

إذا كـانـت الأمهاتُ الثَّكالى

يَمُتْنَ من القَهر؛ ماذا أُضِيفْ؟

إذا كـان كلُّ الذي قد ذكرتْ

نمرُّ عـليهِ مـرورَ الـخـريـفْ

فـقـد حُـقّ ألا نـقـولَ بـأنّـا

من الـمسلمينَ وهـذا مُخيفْ

فـأينَ الـرجـولـةُ؛ أيـنَ الإبـاءْ

وأيـنَ الـكـرامةُ؛ أينَ الحلَـيفْ

فَـدَبِّـرْ لـنَـا يَـا إلــهَ الـعِـبـادْ

فأنْتَ النَّصيرُ وأنتَ اللَّطيفْ

سطور الهوى

بقلم: ربا رباعي.💜✨

تعال نرسم سطور الهوى
ونعلن الانتماء لحدود
ظلال مروجك الخضراء
وخطى وابل ياسمينك
يهطل شوقا مباشرة
تحلق لهفة لعناق سماء
أمنيات ويرسو
سكنى حنيني
شوقا يخبئ
اشتياق رؤياك
كيف لي الا أحن
لطيفك وقلبي لا
ينشغل الا بذكراك
يا جسدا شقي
بجدال عقل حار
بالتصبر من رنين
همس يصرخ لحنا
ينسج أحلام ضوء
صباح أشرق إحساسا
يلوت قوافي أسطر
قصيد تغنى بلون عشق
لاح جماله جدران روح
رسمت قمر شوق
حلق ضياءه
سماء بشارة
عانقت لهفة
أمنيات عانقت
ربيع أنغام غزلت
حدود نبض تجول
في محراب عشق
ناشد جدائل غرام
طوقت اشتياق
غرام وصالفي
مركب الخطى
كهذيان...

أحزان حلم

بقلم: ربا رباعي.💜✨

كأن الروح من الاحزان
قد ثملت سبات الدهر
والايام باتت تناجي درب
الهمم لتحول في آفاق
الهمم عل الآثام تقص
وتر صحو من غفلة حلم
خدع علياء التمني
بعرش حط ناصية
الدنيا حكاية لتروي
قهر جراح وبرهة
لاح الق الامل قادما
يبني شتات كرم
لا تخدعن النفس
بأمنية اني لعهد
القصيد قاهر كسيف
صار يجول بين القوافي
يروي حكاية نغم سبرت
فيها لذة غرام خطت
حروف مبعثرة فارقت
عيني سبات ولاح الالق
بطيات قصيد يحمل
مجد وطن سعد ليبني
خطى قهر نزف جراح
مشاعر ليروي عهد
الصبا بالأمل من الالم

صمت حلم

بقلم: ربا رباعي.💜✨

ما بال حرفي يردد مهجة
كأن شذا الروح أحرقت
جمر الهوى وأوت أحلامي
تراقص لهفة زمن شرب
ظمأ حب ثار لينال درر
نغم نازع ندى الشوق
وارتشف الاماني كجمر
لاهب شب لهيب ناره
بقلب انصاع لصمت حلم
ومضى آسرا وحشة
الاشتياق وتساقطت
جداول الانتظار في غرة
ليل واجمه ومضى
الهوى في أكف حلم
يقتفي أثر سراب قادم
يذيب مهجة الروح
تئن في فؤاد نال الأسى
وأمسى دمعه يذيب
آهات سئمت لحظة
انتظار للقاء بين سطور
حرف عانق سماء لوعة
وضجر من أحلام
تعطشت للقاء باسم
كأرض ارتوت من مطر

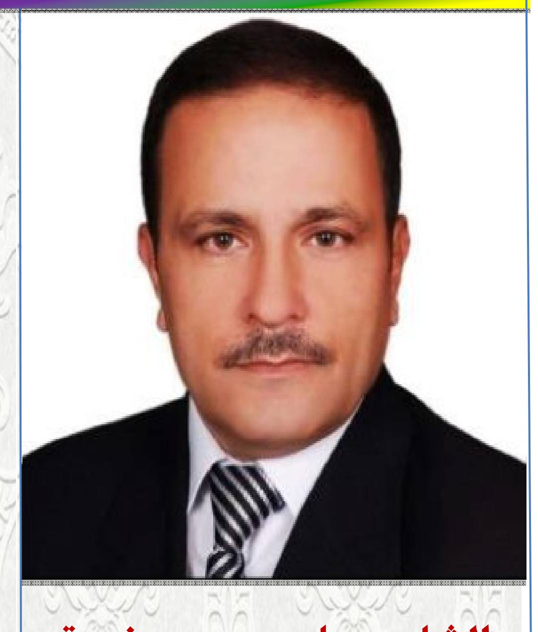
شوق من وهم

بقلم: ربا رباعي.💜✨

حننت لعزف صوته بين
سكون غروب وهدوء سماء...
دنوت أرسم ذبول أضلع
نقشت وهم ذكريات
باتت على هامش أنفاس
تداولت وحشة أيام
وناجت بسمة شوق
غدا يهمس بنبض أنين
خافت يفوح صدى وقود
الاشتياق بصوته قائلا
رفقا بقلب انصاع لقيد
حب لازمك انت...
ارحم وجد فؤادي
إني وضجيج مهجتي
سأرتوي عطر غرامك
وأقطف نور ألوان طيفك
بت أرتدي أناشيد
شجونك ومقلتي لقلبك
يهتف غارقا بأشرعة
وهم تاه به الزمن للقاء
شوق من وهم
7:49ص



أحنُّ إلى سعادي كلَّ آن



الشاعر: عامر حسين زردة

أحنُّ إلى سعادي كلَّ آنٍ
وتجتنبُ القصائدَ وامتداحي
وتعلمُ أنها في القلبِ نبضٌ
ولا تسعى بحالٍ لارتياحي
وأكتبُ في محبتّها شعوري
بليلي، أو بظُهري، أو صباحي
وكمْ أرسلتُ شوقي، دون ردٍّ
وكمْ أودعتُهُ ضمنَ الجناحِ
نصرتُ معذَّباً والرُّوحُ عطشى
وتوقنُ أنها حقًّا قراحي
أفيدوني أحبائي فهذا
يثيرُ مواجعي، يُجري جِراحي
لعمري لمْ أسِئْ يوماً بحرفٍ
لفاتنتي ولمْ أخفِ انشراحي؟
لقد أصبحتُ في سجنٍ صغيرٍ
وكنتُ على المدى ضمنَ البَراحِ
سأنتظرُ الصَّباحَ لكي أراها
وتعلمُ أنَّها رُوحي وراحي

شعورَ قلبي

سأكتبُ يا سعادُ شعورَ قلبي
وإنْ كنتِ التي لا تقرئينه
وأمزجُهُ بعطرٍ من عُطوري
ومثلكِ لا أشكُّ ستعرفينه
ولكنْ كلُّ هذا ليس يُجدي
مع الصبِّ الذي لا تعشقينه
فوا ألمي وقد صرتُ المُعَنَّى
وقد هجرتْ جوارحيَ السكينة
سأغدو بعدَ حينٍ مثلَ ذكرى
وحرفي في هواكِ ستَرقُبينه
إليكِ أحنُّ لكنْ لستُ أدري
متى ألقاكِ؟ أم أبقى رهينه
سأرضى بالقليلِ ولستُ أخشى
من الإبحارِ، تشفعُ لي السَّفينَة
فكوني حيثُ شئتِ فلنْ أبالي
فأنتِ بمهجتي جداً ثمينة

كيف أنسى؟

كيف أنسى وقد تزلزلَ منها
كلُّ حالي وصرتُ منها المُعَنَّى
ألأنِّي متيَّمٌ في هواها
وفؤادي لقربها قد تمنَّى؟
أي ظلمٍ يُولِّدُ الدَّمعَ قهراً
بَيدَ أنِّي بظلمها مَنْ تغَنَّى
نارُ حزني تشبُّ كلَّ صباحٍ
ومساءٍ تخيَّلوا مَنْ تجَنَّى؟
كيفَ أنسى وقد أثيرَ اشتياقي
بدلالٍ وقدُّها قد تثَنَّى
أغريبٌ إذا فَقَدتُ اتِّزاني
-لا وربِّي- وقيلَ هام وجُنَّا
قلتُ رحماكِ فلتجودي بوصلٍ
لو بوعدٍ، إذا الزَّمانُ تسَنَّى